

المنصر الواق

مجلد

المنصوري

مكتبة

الأكاديمية


Bibliotheca Alexandrina
0139937

• (كتاب) •
المختصر الشافي على متن الكافي لعلامة
عصره ووحيد دهره من لا تترك
غايته اذا جوري شيخ المشايخ
السيد محمد الدمشوري
رحمه الله

• (طبع) •
على فحة كبر العائلة المهدية
(وشركا)

• (الطبعة الاولى) •
• (بالمطبعة الازهرية المصرية) •
(سنة ١٣٢٦ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله على الانعام

حمدا لمن شرفنا بمن هو سيد الكاملين وانزل عليه في وافر الكتاب المبين
وما علمناه الشعر وما ينبغي ان هو الا ذكر وقرآن مبين وصلواته وسلامه عليه
وعلى آله الغائرين المظهرين (اما بعد) فيقول العبد الفقير محمد الدمشوري
اني قد كنت وضعت حاشية على متن الكافي وجعت فيها ما يسر ذوى العقول
فهى حريه بان يتعاملوا بها المخلصون بالقبول ثم انه من لى ان اختصر منها للمتدين
كلمات نعينهم على فهم معناه الوافى ليستعينوا به على تصحيح كلام الشعراء بعون
القادر الكافي ولذا اسميتها المختصر الشافى على متن الكافي (قوله بسم الله
الرحمن الرحيم) افتتح المصنف وهو العلامة أبو العباس أحمد بن شعيب القناني
الشافعى كتابه بالسلسلة اقتداء بالكتب السماوية والاحاديث النبوية والكلام
على السلسلة من غير هذا الفن شهر فلا يحتاج لتسطير واما من هذا الفن بان يقال
بسم وثم مفرق ونحذر ذلك فهو تكلف لا داعى اليه لانها ليست من موضوعه
وهو الشعر العربى من حيث هو موزون باوزان مخصوصة ثم انه وقع خلاف فى
الايان بالسلسلة امام الشعر فقل مكرره وقيل جائز وقيل ان دون الشعر جاز
والافلا وهذا فى غير مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسائر العلوم الشرعية والافيسن
بنافاق واما المجهاج فينبغى أن لا يختلف فى منع الاييان بها فيه (قوله الحمد لله) نى
به اقتداء بالقرآن العزيز وعملنا باحد الروايتين المشهورتين (قوله على الانعام)
بكسر المعزة يصح ان يكون مصدرا نعم معنى أعطى وأحسن وعليه فلم يتعرض
لنعمه ايها المصور العبارة عن الاحاطة به ويصح أن يراد به النعم به مجازا مشهورا
وهو متعلق بمحذوف خبر ثان أى كائن على الانعام فحمد أولا على الذات وثانيا على

الصفة أو متعلق بمحذوف على أنه مستأنف استثناء فإني أيا أحمد على الانعام
وحينئذ على تعليلية لا نشاء الحمد فتكون بمعنى اللام على حد قوله تعالى وتكبره
الله على ما هذا كـ (قوله والشكر له على الانعام) جمع بين الحمد والشكر ليحوز
أجرهما وهو متعلق بمحذوف خبر ثان عن الشكر نظير ما تقدم والالهام القامشي
في الروع بطريق الفرض يطمئن له فلا يكون الا خيرا وأما قوله تعالى فالتعظيم
لغيرها وتوابعها فالالهام فيه بمعنى التعليم فلا يرتفع (قوله والصلاة الخ) قيل
أنها من قبيل المشترك المعنوي وقيل من قبيل المشترك اللفظي والاول ما اتحد
وضعه ومعناه الذي تحتها فارتد مشترك فيه والثاني ما تعدد وضعه ومعناه فعلى
الاول معناه العطف لكن أن أضف إلى الله كان معناه الرحمة أو إلى غيره كان
معناه الدعاء وعلى الثاني معناه من الله الرحمة ومن غيره الدعاء والسلام معناه
الامان (قوله على سيدنا) متعلق بمحذوف خبر عنهما أي كائنا على سيدنا وسيد
القوم رئيسهم وأكرمهم وفي كلام المصنف استعمال السيد في غيره تعالى وهو جائز
بلاكر أهق سواء كان مقرونا بال أم لا (قوله لمحمد) يدل من سيدنا وأعطف بيان لأنعت
له لأن العلم ينعت ولا ينعت به (قوله خير) افعال تفضل حدثت منه الحمزة تخفينا
الكثرة الاستعمال كافي شرفا صلحا أخبر وأشر فيجري عليها من الاحكام ما
أجرى على افعال التفضيل وقوله انام المناسب هنا أن يراذ بها جميع الخلائق (قوله
وعلى آله) الانسب هنا أن يراد بهم جميع أمة الاجابة وهو اسم جمع لا واحد له من
لغظهم وفي اضافة المصنف له الى الضمير اشارة الى جوازها له خلافا لمن منعها كما
يجوز اضافة أهل اليه باتفاق (قوله وصحبه) اسم جمع اصحاب لان فعلا ليس جمعا
قياسيا لفاعل (قوله السادة الاعلام) وفي نسخة البررة لكرام والسادة جمع سائد
بمعنى سيدو الاعلام جمع علم في الجبل وفيه تشبيه بليغ أي كلالاعلام في الثبات
والبررة جمع بار وهو الصادق في أقواله وأفعاله والكرام جمع كريم وهو السخي
بالعطاء من غير عوض والكلام على هذه المخطبة ذكرته في الحاشية مستوفى (قوله
فهذا) اسم الاشارة مدلوله الالفاظ الذهبية الدالة على المعاني المخصوصة من
احتمالات مشهورة لكن بتزليل ذلك المعقول منزلة المحسوس على سبيل الاستعارة
التصريحية (قوله تاليف) هو لغة اي تقاع الالفة بين شيئين أو أشياء وهو هنا بمعنى
اسم المفعول أي مؤلف على سبيل المهاز المرسل الذي علاقته الجمرة والكافية لان
مدلول المصدر جزم من مدلول اسم المفعول وقوله كافي أي معنى المتعاطى للعلمين
الأتين بحيث تحصل بقرائه الكفاية ولا يحتاج الى غيره من كتب هذا الفن وبه
اشتهر هذا المؤلف ووقف المصنف عليه بالياء تبعاً لبعضهم كقراءة ابن كثير ولكل
قوم هادي والافاكت في مثل ذلك حذف الياء في الوقف كما مضى (قوله في علمي
الخ) من ظرفية الدال في المدلول لان المؤلف اسم للالفاظ على بعض الاحتمالات
وهي تدل على المعاني وهي هنا نفس ذينك العلمين ويقال أيضا عرض

والشكر له على الانعام
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خير
الانام وعلى آله وصحبه
السادة الاعلام (وبعد)
فهذا تاليف كافي
في علمي العسروض

وقواني بحذف لفظ علم وعلى اثباته اضافته لما بعده من اضافة العام للخاص
 وفائدتها الاجال ثم التفصيل ليكون أوقع في النفس والعروض يطلق لفظه على
 معان الطريق الصعبة ومنها مكة المشرفة لا اعتراضها وسط البدل لا يطلق اصطلاحاً
 على معان المناسبة هنا انه العلم الآتي وهو علم اصول يعرف بها صحيح أوزان
 الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزخافات والعلل وموضوعه الشعر العربي من
 حيث هو موزون بأوزان مخصوصة ووضع الخليل بن أحمد القراهيدي المهمة في
 مكة المسماة بالعروض كما تقدم وفائدته يميز الشعر من غيره فيعرف به أن القرآن
 ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك هذا التقليد في العميدة وفيه الخلف المقرر في علم
 الكلام ويؤخذ منه ان تعلم ما وصل منه الى معرفة ذلك فرض عين بناء على منع
 التقليد في العقائد لكن ينبغي ان ذلك في غير ذي سلفية يميز بين الشعر والنثر
 وقد ذكرت تعريف الشعر وما يتعلق به في الحاشية (قوله والقواني) وهو علم يعرف
 به أحوال أو آخر الايات الشعرية من حركاته وسكونه ولزوم وجواز فصيح وقبيح
 ونحوها وموضوعه أو آخر الايات الشعرية من حيث ما يعرض لها واضحه
 مهمل ابن ربيعة حال امرئ القيس وحكمه النذب الاباحة وفائدته الاحترار
 عن الخطا القافية ثم هي جمع قافية وهي من المتحرك قبل الساكنين الى انتهاء
 البيت وقيل هي الكلمة الاخيرة منه كما ساقى ان شاء الله تعالى (قوله والله الموفق)
 أي لكل خير الذي من جلته تاليف هذا الكتاب والموفق بكسر الفاء من التوفيق
 وهو خلق قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبل الخير اليه على المخالف المشهور وقد
 حرى المصنف على طريقة الغزالي من الاكتفاء بدوام المادة لان الموفق ليس من
 الاسماء المحسنة (قوله وعليه التوكل) أي الاعتماد أي لا على غيره (قوله الاول)
 أي العلم الاول من العلمين وهو العروض وقوله فيه مقدمة الخ نظرية المقدمة وما
 بعدها فيه من نظرية المتعلق في المتعلق لكن البابان متعلقان به من حيث انهما
 دالان عليه وهو مدلول لهما وذلك لان العلم هو القواعد المعلومة وهي معان والبابا
 بين اسم الالفاظ والمقدمة متعلقة به من حيث انها تعين على الشروع فيه والخاتمة
 متعلقة به من حيث انها متممة له (قوله فالمقدمة) القاء الفصيحة يعني مقدمة
 كتاب وهي الفاظ منه قدمت امام المقصود بالذات لا ارتباطها بها وانقطاعها فيه
 وليست مقدمة علم خلافا لما توهم ذلك لان مقدمة العلم ما يتوقف عليها الشروع في
 العلم وهي عبارة عن مبادئه وهنالم يذكر في هذه المقدمة شيان من المبادئ والنسبة
 حينئذ بينهما التباين كما علمت وفي شرح الشيخ الاجهوري على عقيدته في التوحيد
 لهذا المقام كلام شريف وعبارته في هذا الشرح واعلم انه لا بد للشارع في علم من
 قصوره وجسمه لا متناهي توجه النفس نحو الجهول المطلق وأما تصوره بتعريفه
 خدا اوسع ما قبله من علمه في طلبه وان انتم الى ذلك معرفة فتصوموه او غايته

والقواني واقعه الموفق
 وعليه التوكل (الاول)
 في مقدمة وبيان وخاتمة
 (فالمقدمة)

كان على زيادة بصيرة فيه قال في المواقف وشرهما الاول عما يجب تقديمه في كل علم
 يعرفه أى تعريف العلم الذى يطلب تحصيله وانما وجب تقدم تعريفه ليكون
 طالبا على بصيرة في طلبه فانه اذا تصورده شعر بقصوره كان حذرا ورعا فقد احاط
 بجميعه احاطة اجالية باعتبار امر شامل له يضبطه ويميزه عما عداه بخلاف ما اذا
 تصورده بغيره فانه وان فرض انه يكفيه في طلبه لا يقيد بصيرة فيه انتهى وانتهت
 أقول قال السيد المحرجاني في شرحه عليها أى على المواقف لم يرد وجوب التقديم انه
 لا بد منه عقلا بل أريد الوجوب العرفي الذى مرجعه اعتبار الاولى في طرق التعليم اه
 رحمه الله تعالى (قوله في أشياء) اسم جمع لشي وقيل جمع له والظرفية من ظرفية
 الكل في الاجزاء وقوله لا بد منها أى لا غنى للطالب عن معرفتها (قوله أحرف
 التقطيع) هذا السثناف بيانى ونحوى لان كل بيانى نحوى ولا عكس لان البيانى
 ما كان جوابا لسؤال مقدر ولا يلزم ذلك في النحوى وعبر بأحرف التى هى جمع قلة
 لاتعاشره وهى منتهى مدلول جمع القلة والتقطيع لثمة تجزئة الشيء اجزاء
 واصطلاحا تجزئة البيت بمقدار من التفاعل أى الاجزاء التى يوزن بها بخدم معرفة
 كونه من أى البحر بوجه اجالى فاضافة أحرف للتقطيع لامية أى الأحرف
 المنسوبة للتقطيع من حيث انه يحصل بهاد وتركها وصيرورتها اجزا مما ذكر
 ثم اعلم ان المنظور فيه عند التقطيع مقابلة المتحرك بالمتحرك والساكن بالساكن
 مع قطع النظر عن خصوص الحركة والحرف وانه جرت عادة علماء هذا الفن ان
 يحسبوا الحرف المشددا ثنائى ويحسبوا الساكن هو الاول منها عكس الحرف المتون
 فانهم جعلوا الساكن هو الثانى وقد اجتماعا في محذور رسمو التنوين نوناسا كنة
 ويقابلوه عند الوزن بحرف ساكن ويرسمو المتحرك المشددر فن ويقابلوه بها في
 التقطيع لان المعتبر عندهم في رسم الحروف والمقابلة الالفاظ الذى يتلفظه
 برسمونه ويقابلونه بما يناسبه في الميزان وان لم يرسم عند صغيرهم كالف الله التى قبل
 الهاء وألف الرحمن التى قبل النون والتنوين كما تقدم وما لا يتلفظه لا يعبرونه ولو
 رسم كالف قالوا التى امام الواو والغات الوصل التى لا ينطق بها والحاصل ان المعتبر
 عندهم اللفظ لا الخط انه سابق على الكتابة لانها تصور اللفظ وتصور الشئ
 متاخر عنه ولذا يقال خطن لا يقاس عليه ما خط المصنف العشمانى وخط
 العروصيين أى عند التقطيع في رسم الاجزاء (قوله تناف منها الخ) أى بواسطة
 الاوتاد والاسباب فى نسخة أخرى تركب وقوله الاجزاء أى الاقن بيلتها (قوله
 سيوفنا) جمع سيف ويجمع أيضا على اسيف (قوله فالساكن) أى فالحرف الساكن
 فهو صفة لموصوف محذوف وكذا يقال فيما بعده وهذا التفريع على محذوف
 تقديره وتلك الأحرف قسمان بعضها متحرك وبعضها ساكن فالساكن الخ
 وتعريف الساكن والمتحرك من تعريف الامور الضرورية ولكن أحوجه اليه

في أشياء لا بد منها أحرف
 التقطيع التى تناف
 منها الاجزاء عشرة يجمعها
 قولك اذت سيوفنا
 فالساكن

ابتداء ما بعده ما به واذ لك فرع عليه فقال فتحرك الخ فهو المقصود بالذات (قوله
 ما عري) بكسر الراء من باب تعب لانه بمعنى خ لا يقال عري يعري بما انضم اذا
 خلا واما عري بفتح العين والراء يعري ومن باب سماء يسموا فهو بمعنى طرأ ونزل وليس
 مراد اهنا من ما تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء الفاقى كل فعل ثلاثي في نبت
 يجوز قرأه عري بفتح الراء ولا تلبس عليك بالذي بمعنى نزل لوجود القرينة وهي
 عدم محته هنا فان قلت العري عن الحركة يقتضي سبق وجودها مع انه لا يشترط
 ذلك واجب بان المراد ما وجد على تلك الصفة فلا يستدعي سبق وجودها (قوله
 فتحرك الخ) لما كانت الاجزاء لا تتركب من الاحرف الا بواسطة الواو وادوا الاسباب
 قال المصنف فتحرك الى آخره مقدمهما عليها ومعنى السبب لغة المحل الذي
 تربط به النجاسة مثلا يسمى خفقا لما فيه من السكون بعد الحركة وتسمى تعبلا
 لتقلبه باحتجاجه فتحرك على التوالي (قوله وتند) بكسر التاء الفوقية وفتحها
 ويقال فيه وديبال التاء والادغام في الدال والواو مفتوحة فيها خلافا لمن
 أجاز كسرها ومعنى التند لغة الخشبة التي تترك في الارض ابريط بها الحمل لتثبت
 به النخبة مثلا وقوله مجموع الخ سمي بذلك لاجتماع متحركيه بلا فاصل بخلاف
 المفروق فانه فرق بينهما فيه بالسكون (قوله وثلاث بدوها الخ) وفي نسخة ثلاثة
 باء او اربعة كذلك وفي نسخة أخرى وثلاث متحركات واربعة متحركات وعلى
 هذه النسخة فكان للناسب الاتيان بتاء التانيث بخلاف النسخة الاولى والثانية
 كما هو معلوم ومعنى القوامل لغة جبال طويلة يضرب منها جبل أمام البيت وجبل
 وراهب مكانه من الرمح وقوله فاصلة صغرى بالصاد المهملة ويقال بالصاد
 المعجمة هنا وفي الكبرى وقيل ان الصغرى لا يقال فيها فاصلة بالمعجمة لانها لم
 تفصل على الكسرة بل على التاء لكن الظاهر انها يقال فيها ذلك لانها افضل على الاسباب
 والاولاد (قوله كفعلتن) بفتح بك الاحرف الاربعة باي حركة كانت وسكون
 الحرف الخامس لان المقصود هذا الوزن والمادة وكذا يقال في فعلت بما يناسبه ثم
 ان المصنف قد عمل للسديين والوتين بالموزون وللفاصلتين بالميزان وكان الاولى
 أن يعمل للجميع بالميزان كما فعل التحليل حيث قال مثال السبب الخفيف فل
 والنقيل فل والوند المجموع فعل والمفروق فعل الى آخر ما هنا وفي المقام بحث
 ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله يجمعها) أي تلك الاشياء المذكورة السبب وما
 بعده قولك الخ وهو نشر على ترتيب الالف (قوله ومنها) أي من الاسباب والاولاد
 والقوامل أي من مجموعها (قوله تتالف) أي تتركب وفي نسخة تالف وهو مضارع
 كالذي قبله لكن حذف منه احدى التامين وفي نسخة أخرى تاليف بصيغة المصدر
 (قوله التقابل) أي الاجزاء العشرة لانه لا تسمية لاجزاء البحور الا تسمية وفي نسخة
 الاجزاء تبدل التقابل ويقال لها ايضا اركان وامثلة ووزان فهي الفاظ مترادفة
 معناها واحد وهي الفاظ اللاتي يوزن بها أي بحر من البحر الا تسمية (قوله لفظا)

ما عري عن الحركة
 والمتحرك ما لم يعرضها
 فتحرك بعده ساكن
 سبب خفيف كقد
 ومثركان سبب ثقيل
 كبل ومثركان بعدهما
 ساكن وتند مجموع كيم
 ومثركان بينهما ساكن
 وتند مفروق مقام وثلاث
 بدوها ساكن فاصلة
 صغرى كفعلتن واربعة
 بدوها ساكن فاصلة
 كبرى كفعلتن يجمعها
 قولك ادر على ظهر جبل
 سمكة ومنها تتالف
 التقابل وهي ثمانية
 لفظا شروء كما انشأن

هو وحكامه صوبان على التمييز ووجه ما قاله المصنف أن مستعملين له حالتان
 وفاعلتان كذلك لأن الأولى تارة يكون مكيامن سببين خفيفين بينهما وتندمج
 كافي غير بحر الخفيف والمخت وتارة يكون مكيامن سببين خفيفين بينهما وتند
 مفر وق كافيهما والثاني تارة يكون مكيامن وتندمجوع بين سببين خفيفين كافي
 غير بحر المضارع وتارة يكون مكيامن وتندمجفر وق ثم سببين خفيفين كافي هذا
 البحر وستعلم ذلك وعلى كل حال اللفظ واحد والحكم مختلف لتفاوتهما من جهة أن
 المستعملان المجموع الوند يجوز طيه بخلاف مفر وق ومفاعلاتن المجموع الوند يجوز
 خبته بخلاف مفر وقه إلى غير ذلك من الأحكام المختصة بالاسباب والمختصة بالأولاد
 وما قاله المصنف من أنها ثمانية لفظا غير ناهر فانه عشرة لفظا أيضا اذ يجب صناعة
 على قارئ التماثيل أن يعف وقفة لطيفة على آخر الوند المفعول وق ليعلم السامع من
 أول الامر أن هذا الجزء هو ذوالوند المفعول بخلاف ذى الوند المجموع وعشرة خطأ
 أيضا لأن ذال الوند المفعول يفصل فيه آخر المفعول عما بعده أشارت من أول الامر إلى
 أنه صاحب المفعول بخلاف ذى الوند المجموع فكان عليه أن يقول وهى عشرة
 فظا وحكاما خط (قوله خماسيان) تنبيه خماسي نسبة إلى خمس بمعنى الخمسة وقوله
 سباعية نسبة إلى سبع بمعنى السبعة (قوله لاصول الخ) كان الاوضح أن يقول وهى
 ثمان اصول وفروع فالاصول منها الخ وهى اربعة وقوله والفروع أى المتفرعة
 عن الاصول وهى ستة وكيفية التفرع فيها أن تقدم السبب أو السببين على الوند
 ثم تبدل ما ينشأ عن هذا التقديم بمستعمل لكونه مهملًا والقاعدة عندهم أن
 الاصول ينشأ عنها الفروع بعدد الاسباب التى فيها فعولن الذى هو الاصل الاول
 آخر سبب واحد فاذا تقدمت على الوند صار لن فعه وهو مهمل عندهم فابله بلفظ
 مستعمل وهو فاعلان فنشأ عنه فرع واحد ومفاعيلن الذى هو الاصل الثانى آخره
 اثنان خفيقان فاذا تقدمت معا على الوند صار عيلن مقاو وهو مهمل عندهم فابله
 مستعمل وهو مستعملن واذا تقدمت السبب الثانى فقط على الوند وأثبت السبب
 الاول فى مكانه صار لن مقاعى وهو مهمل عندهم فابله بمستعمل وهو فاعلاتن
 فنشأ عن هذا الاصل فرعان هما مستعملن وفاعلاتن ومفاعلاتن الذى هو الاصل
 الثالث آخر سببين تقبل ثم خفيف فنشأ عنه فرعان على قياس ما تقدم وهما
 تفاعلان وفاعلاتن والثاني مهمل عندهم فواعلاتن ذوالوند المفعول الذى هو
 الاصل الرابع آخر سببان خفيقان فنشأ عنه فرعان على قياس ما تقدم أيضا وهما
 مفعولاتن ومستعملن ذوالوند المفعول فى الوسط وتوضع هذا المقام وتسمته فى
 الخاضع ضابط الاصل ما بدئى بوند سواء كان مجموعا أو مفردا وضابط الفرع
 ما بدئى بسبب خفيف أو ثقيل ولما كان الوند أقوى من السبب لانه اذا زحف
 لما يستعمل على الوند كان ما بدئى به أصلا وهذه الاربعة بدئت كلها بوند لكن الثلاثة

خماسيان وثمانية سباعية
 الاصول منها فعولن
 مفاعيلن مفاعلاتن
 فاعلاتن ذوالوند المفعول

الاول بدت بتد مجموع والاخير مفروق (قوله في المضارع) أي الواقع في بحر
المضارع ففاعلان لأن الذي فيه مفروق الوند ليس الا واحترز به من ذي الوند
المجموع فانه يقع في غير هذا البحر وكان المصنف يقول لا تسوهم اني ذكرت فاعلان
في الاجزاء من تن حتى تعرض على بان التكرار معيب عندهم لان فاعلان المعدود
من الاصول وند مفروق وواقع في المضارع يعني وله حكم يخصه بخلاف المعدود من
الفروع فانه مجموع وواقع في غيره يعني وله حكم يخصه فهما غيران وكذا يقال في
مستعمل المعدود من الفروع بما يناسبه (قوله في الخفيف والمهث) أي الواقع في
هذين البحرين فستعملن في غيرهما مجموع الوند (قوله ومنها) أي من هذه الاجزاء
وقوله تتالف بالبحور وسياتي الكلام عليها عند ذكر المتن لها

• (الباب الاول في ألقاب الخ) •

أي في بيان أسماء الزحاف والعلل يعني في بيان الزحاف والعلل وأسمائها لانه
كباين أسماءها يبين ما التعاريف وهو من ظرفية العام في الخاص وذلك لان
الباب معناه اصطلاحا لا نقاط الله على المعاني الخاصة وهي تشمل ما هنا وغيره
فما هنا جز في من جزئياتها وقد ذكرت في المحاشية عن العلامة الصبان ما يتعلق
بأنه قال أول الكثر في قوله الباب الاول (قوله الزحاف) بتكرس الزاي مصدر زاحف
كالزاحفة وهو لغة الاسراع واصطلاحا ما ذكره المصنف وسمى بذلك لانه اذا دخل
الكلمة أسرع النطق بها بسبب نقص حروفها أو حر كاتها ويقال للجزء الداخل فيه
ذلك زحاف بقية الحروف زحوف أيضا (قوله والعلل) أي أو ألقاب العلل جمع علة
وهي لغة المرض وفي هذا الفن ماذا عرض لزم وسياتي الكلام عليها ان شاء الله
تعالى (قوله تغيير) يعني تغيير لان التغيير فعل الفاعل بخلاف التغيير فانه موصوف
الكلمة وهو المراد هنا (قوله مختص بشوائب الاسباب) يخرج به غير المختص بشوائبها
فليس بزحاف بل هو علة كلب أي فالبااء داخله على المقصور عليه وانما اختص
الزحاف بالاسباب لانه أكثر دورانا في الشعر من العلة كما ان الاسباب أكثر وجودا
من الاوتاد فاختص الأكثر بشوائبها دون أوائلها لانها تحصل التغيير (قوله
مطلقا) حال من الاسباب أي حال كون الاسباب مطلقة أي سواء كانت خفيفة
أو ثقيلة في حشو أو غير بخلاف العلة فانها لا تكون في الحشو وانما تكون في
الضرب والعروض ماعدا المحرم لا يقال اذا كان مطلقا حال من الاسباب فيمكن
المناسبة ان يقول عطانة لا نأقول هو جمع تكسير يجوز ان ينشأ لتأوله بالجماعة
وتذكيره لتأوله بالجمع (قوله بالازوم) حال من تغيير أي من غير التزام له بعد دخوله
أي انه اذا دخل الزحاف في بيت من أبيات القصيدة لا يجب التزامه فيما ياتي بعده
من الابيات بخلاف العلة (قوله ولا يدخل الاول الخ) أي المحرف الاول والثالث
والسادس لانها ليست شوائب الاسباب اما الاول فغلا هـ وأما الثالث فلا لانه

في المضارع والفروع
فاعل مستعمل فاعلان
متفعلن مستعملات
مستعمل فاعلان
في الخفيف والمهث
ومنها تتالف بالبحور
• (الباب الاول في ألقاب
الزحاف والعلل) •
مختص بشوائب الاسباب
مطلقا بالازوم ولا يدخل
الاول

اما الاول سبب او وند او ثالث وتند واما السادس فلاه اما الاول سبب او ثاني وتند
 وقوله من الحزب راجع للثلاثة قبله ومقتضى قوله ولا يدخل الاول الخ انه يدخل
 الحرف الثاني والرابع والخامس والسادس من الحزب وهو كذلك لانها ثواني اسباب
 وكان على المصنف ان ياتي بالغاء بدل الواو ولا يفرغ على ما قبله الا ان يقال ان
 الواو قد تاتي للتفريق نادرا وفي بعض النسخ ولا يحل بدلا لا يدخل وهو يضم الحاء
 المهملة وكسر ها أي لا ينزل (قوله فللمفرد) أي وهو الذي يكون عمله واحدا من
 الحزب وهذا مفرغ على محذوف تقديره وهو نوعان مفرد مزدوج فالمراد الخ (قوله
 الخ) تفصيل لقوله ثمانية ولم يقتصر على التفصيل بحفاظة على فائدة الاجل
 ثم التفصيل وهي كونه او تقع في النفس (قوله حذف ثاني الحزب) كحذف شين
 مستغفلن و ألف فاعلن وقاعلاتن مجموع الوند وحذف فاعلن فاعلن في ضمير
 مغولات فينقل الى مفاعيل لانه احسن منه لفظا ومستغفلن بصير مستغفلن
 فينقل الى مفاعلن لما تقدم واستعرض هذه العلة في كل جزء نقلته الى غيره مما سياتي
 يندفع عنك التحير وسمى ما ذكره المصنف بذلك لان الخين يطلق لغة على جمع ذيل
 النوب من امام الى الصدر لوضع شي فيه وفي المحذف المذكور رجع ثالث الحزب الى
 اوله فهناك مناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي (قوله ساكتا) حال من ثاني
 الحزب واحترز به عن حذفه متحر كانه وقص كما سياتي (قوله اسكاته) أي الثاني
 وقوله متحر كاحال من المامولا حاجة اليه لان الاسكان لا يكون الا محرفا متحركا
 فعلم كونه متحر كما من قوله اسكاته الا ان يقال انه لبيان الواقع والاضمار لغة
 الانخفا وسمى ما ذكره المصنف بذلك لما فيه من اخفاء الحرف بانها ب حركته
 ولا يكون الا متفاعلا (قوله والوقص) يفتح الواو وتكين القاف وتحر ك وهو
 لغة كسر العنق واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية بما ذكر ان الحرف
 الثاني بمنزلة عنق الكلمة لان العنق ثاني الاعضاء واولها الرأس فلما حذفته
 كانت كسرت عنق الكلمة وقوله متحر كاحترز به عن الخين والوقص لا يكون
 الا في متفاعلا (قوله حذف رابعه ساكتا) كحذف فاعلن مجموع الوند
 وحذف ألف متفاعلا بشرط اضماره لثلاثي والى خمس متحر ك وهو مجتمع في
 الشعر وحذف واو مغولات سمي بذلك لان العلى يطلق لغة على لف الشيء وجمع
 بعضه الى بعض وفي المحذف المذكور رجع الحروف التي بعد الرابع الى الحرف الذي
 قبله واستعرض هنا وفيما ياتي ان هذه التسمية لا توجب ما يندفع عنك اعتراضات فلا
 يقال ان هذه العلة تاتي في الخين والوقص ولا يخفى ان قوله ساكتا انما أتى به لمهانة
 قوله في الوقص متحر ك ليكون فيه جناس الطباق (قوله والقبض) هو لغة ضد
 للبسط واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية انه لما حذف خامس الكلمة
 انقبض الصوت في الحزب الذي دخل فيه فلما بعد انبساطه ولا يدخل الا في قولن

والثالث والسادس من
 الحزب (فالمفرد ثمانية) الخين
 حذف ثاني الحزب ساكتا
 والاضمار اسكاته متحر ك
 والوقص حذفه متحر ك
 واللى جفف رابعه ساكتا
 والقبض حذف خامس

ومفاعيلن وكان القياس دخوله في فاع لاتن مفعروق الوتد لكنه لم يرد (قوله ساكتا) احتزبه عن العقل الا في مكان متحرك كافيحه احتزبه عن القبض هنا في كل قيد يخرج الاخر (قوله والعصب اسكانه) أي الخامس وهو لغة المنع واصطلاحا ما قاله المصنف ووجه التسمية ان الكلمة لما سكن خامسها منع عن الحركة فاشبه الحيوان المقيّد المنوع من الحركة فهو ولا يكون الا في مفاعلاتن (قوله والعقل) هو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في المحذف المذكور متعلا حرف الخامس ولا يكون الا في مفاعلتن فيصير مفاعلتن فينتقل الى مفاعلتن (قوله والكف) هو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في المحذف المذكور متعلا الحرف المحذوف وقوله ساكتا لبيان الواقع والا فالسابع لا يكون الا ساكتا واما سابع مفعولات فهو في وتد وهو لا يدخله الزحاف كما تقدم في المتن ومثال حذف سابعه ساكتا حذف نون مفاعيلن ونون مستعملين مفعروق الوتد وحذف نون فاعلاتن وكان على المصنف أن يأتي بالاضمار قبل الحين والطين قبل الوقص والعصب قبل القبض والكف قبل العقل لأن من عادتهم البداءة بالاحذف فالأخف وقد وضعت ذلك في الحاشية (قوله والمزدوج) أي وهو الذي يكون في موضعين من الجزء وهو مصغف لهذوف أي الزحاف المزدوج بكسر الواو واسم فاعل وأصله مززوج بوزن مفعول أبدلت التاء دالا وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله الطين مع الحين) أي في تفعيلة واحدة كحذف سين وقاء مستعملين مجموع الوتد وحذف فاء وواو مفعولات ولا يدخل في غير هذين الجزأين فيصير الاول متعلن والثاني معلات فينتقل الى فعلات والاول الى فعلتن فإن كان أحد الزحافين في تفعيلة والاخر في أخرى فلا ازدواج (قوله بخل) بسكون الواو واحدة أفصح من فتحها وهو لغة فساد الاعضاء فشبهه بالمعنى الاصطلاحي (قوله وهو) أي الطين مع الاضمار خزل بفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفتحها ويقال له أيضا خزل بالجمجمة وانحصر في اسكانه تاء وحذف ألف متفاعلتن فينتقل الى مقتعلن سمي بذلك لان الخزل بوجهيه يطلق لفظة على القطع للسان ونحوه فشبه به ما ذكر (قوله والكف مع الحين شكل) وانحصر في حذف الالف الاولى والنون من فاعلاتن مجموع الوتد وحذف السين والنون من مستعملين مفعروق الوتد سمي بذلك لان الشكل يطلق لفظة صدر شكلت الدابة من باب نصر اذا قيدتها بشدقوا ثم الاربع بحبل فشبهه ما ذكر لم تنعه انطلاق الصوت وامتناعها بجزء كنعج التقييد المذكور من امتداد قواها في العدو (قوله وهو) أي الكف وقوله تعص وجه التسمية تظاهر ويدخل مفاعلتن فقط فيصير مفاعلتن فينتقل الى مفاعيلن وقد ذكرت في هذا المقام بيان المعاقبة والمراقبة والمكانة في الحاشية أتم تبين لاحتياج الطالب لها في بعض المواضع (قوله والعلل) أي من حيث هي وقد تقدم الثغر فيها وكان المناسب للمصنف أن

ساكنوا العصب اسكنه
والعقل حذفه متحركا
والكف حذفه سابعة
ساكنوا (والزودج أربعة)
الطبي مع الخبز خبل وهو
مع الاضمار خزل والكف
مع الخبز شكل وهو مع
العصب خصص والعقل
زيادة فزيادة سبب
تخفيف على ما تهم وتند

يعرفها كإعراف الزحاف وقد أجبت عنه في المحاشية (قوله على ما) أي جزء آخره الخ
وكذا يقال فيما بعده (قوله تر فيل) ولا يقع الا في مجزوء المتدارك والكامل فيصير
بذلك فاعل في مجزوء الاول فاعلان ومتفاعل في مجزوء الثاني متفاعلان وسمى ما
ذكر تر فيل لانه يطلق لغة على اطالة الثوب فشبهت به الزيادة المذكورة التي هي
أكثر زيادة تنفع في الآخر (قوله وحرف) بالجر عطف على سبب أو زيادة حرف
ساكن الخ ونالهم بضم مع انه أخصر بان يقول وحرف ساكن عليه تذييل ثلثايتوهم
عود الضمير على الوند اله موع المز يد عليه السبب الخفيف وليس مراد الالانه فاسد
وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه (قوله تذييل) ويقال له اذالة تسمى ما ذكر به لان
التذييل والاذالة يطلقان لغة على أن يجعل الشيء ذيل فشبهت به الزيادة المذكورة
وهو خاص بمجزوء الكامل والبيسط والمتدارك فيصير بذلك متفاعلا في مجزوء
الاول متفاعلان ومستفاعلان في مجزوء الثاني مستعلان وفاعل في مجزوء الثالث
فاعلان يسكون النون الزائدة في الثلاثة وابدال النون الأصلية ألفا لالتقاء الساكنة
بالزائدة الساكنة فكانت ان التقاء الساكنين لم يزل * قلت انه على حده لان
الاول منهما صار حرف لين (قوله تسبيغ) بالفتح المعجمة ويقال له اسباغ مصدر
اسبغ الثوب اذا اطاله واسبغ الوضوء الى أتمه باستيقاظ أركانه وواجباته وسميت
زيادته تسبيغا واما انما لها يطلقان لغة على ما تقدم فشبهت به الزيادة المذكورة
وهو خاص بمجزوء الرمل فيصير فاعلان فيه فاعلان بقلب النون الأصلية ألفا لما
تقدم ثم ان السبب في كون علل الزيادة خاصة بالجر المزج وكأملت انتهاء وض
عن التقص الذي وقع فيه (قوله ونقص) عطف على زيادة (قوله فذهب الخ) بفتح
الذال المعجمة أي سقوطه من آخر الجزء وقوله حذف ويدخل الطويل والمسديد
والرمل والمزج والخفيف والمتقارب وذلك كاستقاط من ضرب الرمل الثالث
واستقاط من ضرب الطويل الثالث ووجه تسميته حذف ظاهر (قوله وهو) أي
الحذف مع العصب قطف يعني مجوعهما يسمى قطفًا وهو خاص بالوافر فيصير
مفاعلتين فيه مفاعل وينقل الى فعولن سمي بذلك تشبيها بالثمرة التي تقطف أي
قطعت وتعلق بها شيء من الشجرة فالسبب كالثمرة وحذف حركة اللام من
السبب الأخير كقطع جزء من الشجرة معناها (قوله قطع) سمي بذلك تشبيها بقطع
الوتة مثلا وهو أخذ شيء من طرفه المسمى في اللغة قطعًا ويختص بثلاثة أبحر البيسط
والكامل والرجز فيصير فاعلان في الاول ومتفاعلان في الثاني ومستفاعلان في الثالث
فاعل ومتفاعل ومستفاعل باسكان اللام في الثلاثة (قوله وهو) أي القطع مع
الحذف أي حذف سبب خفيف يعني مجوعهما بتر يسكون التامو فتعها وهو لغة
قطع الذنب بفتح النون ونحوه بحيث لا يبقى منه شيء ووجه التسمية ظاهرا ويدخل
بحري المتقارب والمديد كقوله التحليل فيصير فعولن في الاول فح باسكان العين

مجموع تر فيل وحرف
ساكن على ما أثر فوند
مجموع تر فيل وعلى ما
أثر صيب خفيف تسبيغ
ونقص فذهب سبب
خفيف حذف وهو مع
العصب قطف وحذف
ساكن الوند اله مجموع
واسكان ما قبله قطع وهو

وقاعلات في الثاني فاعل ساكن اللام (قوله وحذف ساكن السبب) أي الخفيف
 وقوله قصر ويضعل الرمل والمتقارب والمسديد والخفيف كحذف نون فاعلات
 واسكان تأخر وحذف نون فعولن واسكان لانه مسمى بذلك لان القصر يطلق لقمة
 على المنع وماذ كرمع للجزء على التمام (قوله حذو) بحاء مهملة وذالين معجمتين
 من غير ادغام ومنهم من جعله بحيم وذالين مهملتين ومنهم من جعله مهملات وكل
 منها يطلق لقمة على القطع ووجه التسمية في الكل ظاهر ولا يدخل الا الكامل فهو
 حذف عن من متاعلن وينقل الى فعولن (قوله ومغروق) بالجر أي وحذف وتد
 مغروق وقوله علم بفتح المهملة وسكون اللام وهو لقمة قطع الاذن ووجه التسمية
 ظاهر ولا يدخل الا السريخ الذي أجزؤه مستفعول مستفعولان مقعولات مرتين
 فاذا حذفت لات منه بصير مغعرو وينقل الى فعولن (قوله المتحرك) لاجل حله بعد
 قوله واسكان لانه لا يكون الا للتحريك الا أن يقال انه لبيان الواقع وليس لنا سابع
 متحرك الا التام من مقعولات (قوله وقف) ووجه التسمية ظاهر ويدخل السريخ
 والمنسرح (قوله كسف) بالسين المهملة وهو لقمة القطع ووجه التسمية ظاهر
 ويدخل السريخ والمنسرح فتحذف تامه مقعولات منها ما كان ذات ان المصنف قد
 ترك من علل الزيادة التحزم بالتحام والزاى المعجمتين ومن علل النقص التثنية
 وحذف العروضة الاولى من المتقارب وهي غير الجز واهى الجز وبيتها والمخزم
 بالراء المهملة بانواعه أجيب بانه انما تركه لانها جارية بحري الزحاف في عدم الزوم
 وكلامه في العلل اللازمة مقوذة ببيت هذه المذكورات في المحاشية اتم تبين هذا وقد
 نظمت ما تقدم من الزحاف المقرود والمزدوج وعلل الزيادة والنقص ليسهل حفظها

مع الحذف يسترو حذف
 ساكن السبب واسكان
 متحركه قصر وحذف
 وتجمع وحذف مغروق
 مسلم واسكان السابع
 المتحرك وقف وحذفه
 كسف

فقلت اذا رمت ضبط الزحاف وعلته * فسادوا لنظم قد أناك مسللا
 فحذفك نان ان يكن قد تحركا * فوقص والا فهو خبي قد انجلى
 واسكانه قد لقبوه بمحسرها * وطى بحذف الرابع الساكن قبلا
 واسقاط حرف خامس ان مسكنا * فقبسوا والا فهو عقل فجملا
 واسكانه عصب وحذفك سابعها * فكف وما يدعي بمزدوج تسلا
 فطى وخبي خبي ثم أول * والا ضمائر خزل ثم نان فمحصلا
 مع الكف شكل عصب كف بنقصه * وخذلا لا زيدا ونقصا مفصلا
 فزيد خفيف اثر مجموع وتدهم * يسبحي بترسيل كما قاله المسلا
 وتديسه زيد لسكان اثره * وتسبيغه ذا اثر خفف تامسلا
 واسقاط خف لقبوه بحذفه * وان يهين عصباف عطف انما العللا
 وحذفك من مجموع فامسكنا * وتسكين ما قبل فقطع توصلا
 وحذف وقطع قد دعوه ببيتره * واسقاط سكن من خفيف تمسلا
 بضم وان تحذف لمعوم وتدهم * فحذفوه مغروق فصل قبسلا

واسكان حرف سابع فهو وقفه * وحذف له كسف بسين تكملا
وير جوالده منورى المسمى محمدا * ختاماً بخبره من الله تفضلاً
(الباب الثاني في أسماء البحور وأعار يضها وأضر بها) *

(قوله الباب الثاني) هو والمقصود بالذات من فن العروض وما قبله وسيله (قوله
في أسماء البحور الخ) يعنى في بيان البحور وأسمائها وفي أعار يضها وأضر بها وهى
جمع بحر ويجمع على بحار وأبحر أيضاً ومعناه لغة الشق والانحاش يقال بحرت
أذن الناقة أى شقتها واصطلاحاً حاصل تكرار الجزم وهو شعري وإنما سمي ذلك
بحر لأنه يوزن به ما لينهاى من الشعر فأشبه البحر الذى لا ينهاى بما عترف منه
وهى خمسة عشر على رأى التحليل وستة عشر على رأى الاجمى وقد نظم بعضهم
أسماءها على ترتيب ما ذكره العروضيون فقال

الباب الثاني في أسماء

البحور وأعار يضها

وأضر بها

(الاول الطويل)

وأجزأوه فعولن مقاعيلن

أربع مرات وهو وضه

واحدة مقبوضة

وأضر بها ثلاثة الاول

مجمع وبينه

أباضدركانت غرورا

صحيقتى

ولم اعطكم بالطول مالى

ولا عرضي

طويل مديداً بسيط فوافر * فكلل اهراج الاراحيز ارملا

سريع سراح فأنخيف مضارع * ففقتضيت بحث قرب لتفضلاً

ومراد المصنف أسماء البحور التى نظمت عليها العرب فخرج بذلك الا بحر الستة
المهمة فأنها لم ينظم منها الا المولدون وكذلك الغنون السبعة وقد بينت الجميع في
الحاشية أتم تبين (قوله وأعار يضها) جمع عرض وضه، فتح المهمة على غير قياس
والقياس عرض بضمتين كقولن وذال لكنهم يسمونها الجزء الاخير من الشطر
الاول من البيت وقوله وأضر بها جمع ضرب وهو آخر الشطر الثاني من البيت كما
سوف يأتى في كلامه (قوله الاول الطويل) بدوؤه لأنه أتم البحور واستعماله
لا يدخله الجزء ولا الشطر ولا الهك ولذلك سمي بالطويل وهو لغة ضد القصير
واصطلاحاً البحر من الشعر المبنى من الاوزان الاثنية (قوله وأجزأوه) أى تغاعله
اللاتى تر كسب منها (قوله أربع) بالنصب حال من فعولن مقاعيلن أى حال
كونها أربع مرات اجمالاً وخمسة تفصيلاً وكذا يقال في نظائره الاثنية (قوله
وغرور وضه) العروض مؤنثة بخلاف الضرب كما سأتى في كلامه وقوله مقبوضة أى
محذوف خاسها الساكن وهو با مقاعيلن ومحل لزوم قبض عرض وضه ما لم يصزع
البيت والتصر يع جعل عرض البيت مثل وزن ضرب بوقافيه فيصير ان على
وزن واحد وقافية واحدة كقافى

قفا نيل من ذكرى جيبوعرفان * وربيع عفت آياته منذ أزمان

ولا يجوز التصريح الا في أول بيت من القصيدة دون باقيها لأن أولها محل التناق
وأظهار جودة الذهن وشدة الفصاحة نعم ان قصد الشاعر في قصيدته الانتقال من
مقام الى مقام آخر جاز التصريح في أول بيت منه لأنه كان متباح قصيدة أخرى (قوله
وأضر بها ثلاثة) أى بحسب ما دخله (قوله الاول مجمع) أى سالم من التغيير وقوله
وبينه أى الشاهد وتدره كذا في الباقي (قوله أباضدركانت غرورا) هو من كلام طرفة

منادى حذف منه ياء النداء وقرروا بفتح الغين المعجمة وبضمها أى غارة لكم وأنا
 لا اعلم اقيها من الشروط والاصحفة الورقة ونحوها ما يكتب فيه ارا دها هنا الوثيقة
 التى كتبت عليه بان يدفع لهم كذا وكذا من المال فى نظير كفهم عنه وقوله ولم اعطكم
 بضم الهجزة من اعطى حذف الياء الجازم ونقطيعه لقياس عليه غيره ابا من فعولن
 فزون كانت مقاعيلن غرورن فعولن صحيحة فى مقاعيلن وحذف الياء لاقبض ولم اع
 فعولن ماكى ببط ومقاعيلن عمالى فعولن ولا عرضى مقاعيلن (قوله مثلها) أى
 مقبوض مثلها (قوله سبدي) هو من قول طرفه أىضاى تظهر لك الايام يعنى مرور
 الزمان الشامل لليالى ما كنت جاهلا من أحوال الناس اللاتى كانت تخفى عليك
 ومن المحو اذ شوقوا بالاعخبار بفتح الهجزة جمع خبر وقوله من لم تزود بالاشباع وكذا
 يقال فيما ياتى من الايات وفى روايه من لم تأسئل وهى مفسرة للاولى وواعلم ان
 حرف الاشباع كالياء فى هذا البيت لا يكتب وان تلفظه بالضرورة وقيل يكتب
 (قوله الثالث محذوف) أى حذف منه سبب خفيف فيصير مفاعى وينقل لفعولن
 والرفى فى هذا الضرب قيل واجب وقيل حسن وهو كسبائى حرف لين قبل الروى
 (قوله اقيموا بنى النعمان عنا صدوركم) أى اهيانكم واشرافكم أى ارفعوهم عن
 التطاول علينا بالكلال ونحوه وقوله والاى وان لا تقيموا صدوركم عنا تقيموا فى
 حال كونكم صاغرين الرؤسا بالصاد المهملة والغين المعجمة من الصغار بالفتح وهو
 الذل والهوان والرؤسا بالتعريف والتكثير فيكون أنجز الذى قبله مقبوضا جمع رؤس
 وهو العضو المعروف (قوله المديد) فعيل بمعنى مفعول حكى الاخفش عن الخليل
 انه قال سمي مديد الامتداد سبعاء عليه حول نخاسيه أى ونخاسيه حول سبعاء عليه
 وأورد عليه كل بحر تركب من نخاسى وسباعى وأجيب بان وجه التسمية لانو جها
 (قوله اربع مرات) فيكون هذا البحر من الاجزاء بحسب أصله الذى تقتضيه
 دائرته اما بحسب الاستعمال فهو مجزوء وجوبا كما قال المصنف وفى المقام بحث ذكرته
 مع جوابه فى المحاشية (قوله الاولى) بضم الهجزة أى العروض الاولى (قوله وبينه)
 أى الشاهدنا ذكر من صحة العروض والضرب ونقطيعه لقياس عليه غيره بالبكر
 فاعلاتن أنشروا فاعلن لى كلبين فاعلاتن بالبكرن فاعلاتن أى فاعلن لفرار
 وفاعلاتن ولا يلبكر للاستغناء والمستغاث له محذوف وأنشروا بفتح الهجزة من
 أنشروا الرباعى والانشار عبارة عن احياء الموتى وانراجهم من قبورهم أى احيوا الى
 كليا فاقدا استغاث بهم فى احيائهم له كليا تعجيزا لهم لعدم قدرتهم على احيائهم وتكيا
 بهم وفى بعض النسخ أنشدوا بالهال المهملة وهو محمى وقوله ابن أن تاكيد لفظى
 والقرار بكسر الفاء أى الحرب أى لا يملككم الحرب منا وقد أحطنا بنحو أمسكنا عليكم
 الطريق وقائل هذا البيت مهمل حين طلب نار أخيه كليب بن ربيعة من بنى ثعلب
 وقد كان قتله عمر بن جساس من آل بكر والقصة فى المحاشية (قوله محذوفه) أى

الثانى مثلها وبينه
 سبدي لك الايام ما
 كنت جاهلا
 وياتيك بالاعخبار من لم تزود
 الثالث محذوف وبينه
 اقيموا بنى النعمان عنا
 صدوركم
 والاقيموا صاغرين الرؤسا
 (الثانى المديد)
 واجزأو فاعلاتن فاعلن
 اربع مرات مجزوء وجوبا
 واعارضة ثلاثة واضربه
 ستة الاولى صحيحة
 وضم بها مثلها وبينه
 بالبكر أنشروا الى كليا
 يا لبكر ابن أن الفرار
 الثانية محذوفه واضربه

حذف منها سبب خفيف وهو تن فيصير فاعلا وينقل الى فاعلن (قوله الاول مقصور) أي حذف ثاني سببه وسكن ما قبله والردف لازم لهذا الضرب للتخلص من التقاء الساكنين (قوله لا يغرن) من الغرور وهو التحذيرة وأمر مقول به والفاعل عيشه أي معيشته الطيبة المرضية وقوله كل عيش الخ كالعلة ما قبله والشاهد في سكون لام الزوال للمقصر (قوله مثلها) أي مثل عروضه في الحذف فيصير ان فاعلا وينقلان الى فاعلن (قوله شاهدا) أي حاضر أو هو خبر كنت مقدا عليها وما زائدة (قوله لا يتر) أي اجتمع فيه الحذف والقطع فحذف من فاعلان سببه الآخر وهو تن ثم حذفت الالف وسكنت اللام فصار فاعل فينقل الى فعلن فيكون العين (قوله الذلغاف) بالذال المعجمة والمد والذلف في الاصل صغرا الانف والرجل أذناف والمرأة ذلغاف والجمع ذلف وأراد بها محبوبته المسماة بذلك فهو علم وال فيه للجمع الصفة وقوله يا قوته أي مثلها في الجحرة والضوء أي جرة وجناتها وضوئها وقوله من كيس الخ بكسر الكاف أحد كياس الدراهم والذهقان بكسر الدال وضمهما المراد به هنا التاجر والجمع ذهقين أي تجار فالذهقة التجارة (قوله محذوفة) أي حذف منها السبب الآخر وهو تن وقوله مخبونة أي حذف ثانيها الساكن وهو الالف من فاعلان وكذا يغلق في الضرب فيصير ان فعلا وينقلان لفعلن (قوله للفتي) أي الموصوف بالعقل فلا رد المحذون وقوله حيث ظرف مكان على الاصل فيها وقوله تهدي بمنى قوقية أي تقدم وقوله ساقه مقول مقدم وقدمه فاعل مؤخر وقائل هذا البيت طرفه (قوله رب نار الخ) قاله عدي بن زيد أو رمقها أي أنظرها حتى يفرغ الليل وقوله تقضم بالمشاة القوقية ثم القاف ثم الصاد المعجمة المفتوحة وبابه علم على الاصح وهو الاكل باطراف الاسنان ثم استعير لحرق النار وفي نسخة تقضم بالصاد المعجمة يقال قصمت العود قصما من باب ضرب كسرتة وقوله الهندى أراد به العود الهندى وقوله الغارا بالعين المعجمة أراد به نبات طيب الرائحة (قوله البسيط) فعيل بمعنى مقول قال الزجاجى سمي بسيطا لانسياط أسبابه أي تواليها في أوائل أجزائه السباعية اذ في كل جزء سبع مائة سبعان متواليان وعلة التسمية لا توجبها (قوله يا حار الخ) تقيده لقياس عليه يا حار لا مستفعلن أو من فاعلن منكم بدا مستفعلن هيئة فعلن لم يلقها مستفعلن سوقه فاعلن قبلى ولا مستفعلن ملكو فعلن وقوله يا حار بكسر الراء على لغة من ينتظر الحرف المحذوف وهو التاء المثلثة ويجوز ضمها على لغة من لا ينتظر وفي الكلام حذف مضاف أي يا بني الحارث علم على القبيصة ولذا لك قال منكم ولم يقل منك وقوله لا أرمين بلا الناهية والفعل المضارع المبني للجهدول أي لا ترموني بدهاية منكم وهي أخذنا بهوراعيه إن قلت أنهم رموه بالفعل حيث أخذوا إليه ورأيه أعجب بأن المراد لا تدعوا رمية على بعدم رد الابل والرأى فهو نهى عن دواها لا عن استئثارها والدهاية هي الامر

ثلاثة الاول مقصور وبسته
لا يغرن امر أعيشه
كل عيش حار للزوال
الثاني مثلها وبسته
اعلموا انى لكم حافظ
شاهدا ما كنت أو غائبا
الثالث ابقو بيته
انما الذلغاف يا قوته
أخرجت من كيس ذهقان
الثالثة محذوفة مخبونة
ولها غمران الاول مثلها
وبيته
للقى عقل يعش به
حيث تهدي ساقه قدمه
والثاني ابقو بيته
رب نار بدارمقها
تقضم الهندى والغارا
(الثالث البسيط)
واجزأوه مستفعلن فاعلن
أربع مرات واعاريضه
ثلاثة وأضر به ستة الاول
مخبونة ولها حاضر بان الاول
مثلها وبسته
يا حار لا أرمين منكم بدهاية

العظيم الذي يطرق الانسان بنقته فيدهيمو يذهب ليه وقوله لم يبقها الخ صفة
لداهية وسوقة يضم المهمله الرعية ويقال للواحد والثنى والجمع والمالك بكسر اللام
والمثلث وسميت الرعية سوقا لان الملك يسوقهم ويصرفهم على ارادته وهذا البيت
لزهير بن ابي سلمى يضم السين المهمله (قوله مقطوع) أي حذف ساكن وقده
الهموع وهو النون وسكن ما قبله وهو اللام (قوله قد أشهد) قد لا تكثير بدليل ان
المقام ملحق نفسه بالشجاعة والمراد بالشهد المحض والمراد به التلصص بالقتال
بالفعل لا مطلق المحض ومن غير قتال لانه لا يتجدح به وقوله الفارة بالغين المعجمة
أي الحرب سميت بذلك لما فيها من الفارة على الابدان والاموال وقوله الشعواء
بفتح الشين المعجمة أي المتفرقة والمنشرة في الازمنة والامكنة وقوله تحملي هذه
الجملة حال من فاعل أشهد وقوله جرداء أي فرس جردا وهو التي لشعرها يربق
ولعان وقوله معروقة اللجين بالغين المهمله والقاف أي خفيفة لحم الوجه
واللجين بفتح اللام هتما العظمان اللذان تنبت عليهما الاسنان السفلى ثنية
لحى والمراد بهما جميع الوجه وقوله سر حوب يضم السين المهمله أي طويله (قوله
محزواة) قد ساءحوا في قولهم عروض محزواة وتضرب محزوء وكذا عروض مشطورة
وتضرب مشطورا اذا محزوء بفتح الحيم والشطرو كذا النهل من صفات البيت لامن
صفات العروض فقط ولا الضرب فقط كما سوف يأتي ان شاء الله تعالى فوصف
أحدهما بذلك مجازا يرسل من باب بوصف الجزء بوصف الكل فالعلاقة الكلية
والجزئية (قوله صحيحة) أي بعد الجزء (قوله مذل) يضم الميم وفتح الذال المعجمة
ويقال له مذل أيضا وتقدم لك ضابط التذييل والردف لازم لهذا الضرب لسهولة
التقاء الساكنين (قوله أناذمنا الخ) هذا البيت للرقيش وذمنا تجاوز قرأته بالذال
المهمله والمعجمة وعلى كل هو مبني للفاعل وهو الظاهر فيالمهمله معناه أهلكنا
والمفعول محذوف دل عليه ما فعل خيلت أي أهلكنا هاتين القبيلتين بسبب
ما خيلناه ولبسناه علينا من الخديعة وبالمعجمة معناه عينا وهجونا هاتين
القبيلتين ولما كان سعد مراداه القبيلتين وهى مؤنثة المحقق خيلت فاء التانيث
وعلى تعليلية وان شئت قلت انها بمعنى باه السبية كما تقدم (قوله مثلها) أي في
الجزء والصحة (قوله ماذا الخ) هو استهزاءهم يحتمل ان يكون حقيقيا وأن يكون
انكارا بمعنى التفي وعلى تعليلية أي ليس وقوفى لاجل هذا الربيع الموصوف
بهذه الصفات وانما وقوفى لذكري من كان فيه وشغني به وقوله على ربيع أي
منزل وقوله عفا أي هلك وقوفى بعض النسخ خلا أي من سكانه وقوله محالوتى يضم
الميم وفتح اللام الاولى وكسر الثانية اسم فاعل بمعنى مستو بالارض وقوله دارس
من درس المنزل من باب قد عفا أي هلك وشغيت آثاره وقوله مستعجم
بكسر الحيم أي لا ينطق ولا يتكلم وفي رواية على رسم بدل ربيع والرسم
ما كان لاصقا بالارض من آثار الدار كالرماد (قوله انما عبادكم يوم الثلاثاء)

لم يبقها سوقة قبل ولا ملك
الثاني مقطوع وبنيته
قد أشهد الفارة الشعواء
تحملي
بمرداء معروقة اللجين
سر حوب
الثانية مجزوءة صحيحة
واضربها ثلاثة الاول
محزوء ومذل وبنيته
اناذمنا على ما خيلت
سعد بن زيد وعمر ومن تميم
الثاني مثلها وبنيته
ماذا وقوفى على ربيع عفا
مختلف دارس مستعجم
لثالث مجزوء ومقطوع
وبنيته
سير واما انما عبادكم
يوم الثلاثاء بطن الرادي
الثالث مجزوء ومقطوع
وضربها مثلها وبنيته

بالمد على رواية بطن بالنصب وبياض موحدة أى فى بطن الوادى فان قرئ بموحدين
كما هو فى بعض النسخ فالثلاثا بالقصر والظاهر ان معياد اسم مصدر بمعنى الوعد على
حذف مضاف ويوم بالرفع خبره وان بطن منصوب بنزع الخافض دليل ثبوته فى
الرواية الاخرى والمعنى حينئذ سير وما عايناه من وعدكم بكون الثلاثا ببطن الوادى
قتام (قوله ماهيج) بتشديد الباء التحتية أى حرك وقوله من اطلال جمع طلل
بفتحين بيان لانها اسم موصول أو تكرر والشوق بالنصب مفعول والظلل ما بقى
من آثار الدمار بعد تهدمها وقوله أضحت خبر عن ما أُنشأ باعتبار ما فالضمير فيها
راجع للاطلال وقوله فقاراً بكسر القاف جمع قفر أى لانبات بها ولا ما وقوله كوسى
الواحى أى ككتابه الكاتب بجمع الخفاء والدقة (قوله الوافر) قال الخليل سمي
وافر الوفر أو نادى آخره (قوله ست مرات) لكنهم يستعمل الاجز وأو مقطوفاً كما
سببنا فى ذلك لكثرة حر كاته ووجهها فى محل الحذف وهو آخر الجزم أو ثروا من
الاسقاط القطف لبقاء الشعر به عذب المساق لذيد المذاق (قوله مقطوفة) أى
اجتمع فيها حذف السبب الخفيف والعصب وهو اسكان الخماس فيصير مقاعلتان
مفاعل وينقل الى فعولان وفى بعض النسخ مقطوعة بالعين المهملة بديل القاء وهو
تخريف (قوله مثلها) أى فى القطف (قوله لناغم الخ) تقطيعه ليقاس عليه لناغم
مفاعلتان نسوقها لمفاعلتان غرا نفعولان كان قرو ومفاعلتان تجللتان لمفاعلتان
خصيصاً وافعلون وقوله نسوقها بتشديد الواو المكسورة أى نكثر من سوقها عند
خروجها للمرى وقوله غزار صفة لغنم أى كثيرة جمع غزير بالعين المعجمة وقوله جللتها
بكسر الجيم جمع جليل أى عظيم وهو فى الاصل المسن من الابل فاستعمله الشاعر فى
المسن من الغنم مجازاً وقوله العصى بكسر الصاد المهملة وتشديد الياء ويجوز فى
العين الضم والكسر جمع عصا بالقصر على غير قياس وقياس جمعه أعصاء كسبب
وأصاب والمحامع بين القرون والعصى مطلق الطول فى كل (قوله مجزوة) فيها
تقدم من المساحة أى انها حذفت وصار ما قبلها هو العروض كذا يقال فى مجزوء
(قوله مثلها) أى فى الجزم والصحة (قوله ربعة) كقبيلة وزنا ومعنى وقوله ان
جبلك مجزوفه بعضهم كسر الكاف وفتحها وهو مبنى على جهل المخاطب أو هو
ذكر أو أنشأ وقوله واهن من الوهن وهو الضعف وقوله خالق بفتح اللام وكسر ها
أى ذائب منقطع والمراد ان عهدك غير وثيق ومتسلية فى الكلام استعارة
نصحية وهذا البيت ونحوه يلقب بالدرج والمداخل والمذود وهو الذى يكون آخر
نصفه بعض كلمة تمامها فى أول النصف الثانى (قوله معصوب) أى سكن خامسه
المتحرك وهو اللام (قوله أعاتبها الخ) ان كان الضمير راجعاً لمحبوبته فالمعنى
أعاتبها على عسدها وهجرها الى أمها بالوصال وان كان راجعاً لزوجته فالمعنى
أعاتبها على عدم القيام بحقوق الزوجية وأمها بترك النشوز والقيام باحوال
البيت وقوله فتعصني وتعصني أى تعصى أمر نشر على ترتيب اللف والعلاب

ماهيج الشوق من اطلال
أضحت فقاراً كوسى الواحى
(الرابع الوافر)

واجزاً ومفاعلتان ست مرات
وله عروضان وثلاثة
أضرب الأولى مقطوفة
وضربها مثلها وبيتها
لناغم نسوقها غزار
كان قرون جللتها العصى
الثانية مجزوة وصحة ولها
ضربان الاول مثلها وبيتها
لقد علمت ربعة ان
نجلتها واهن خلق
الثانى مجزوم معصوب
وبيتها
أعاتبها وآمرها
فتعصني وتعصني

قوله لانها اسم موصول أو
تكررة الظاهر انها استفهامية
مبتدأ وجملة هيج الخ خبر
ومن اطلال متعلق بمحذوف
حال من ما على رأى من
يجيزه وقوله أضحت الخ
صفة لاطلال تامل اه

اليوم من الصديق لصديقه على أمر غير لائق (قوله الكامل) سمي بذلك لان
 ضرب به زادت على ضرب غير من البحور لانه لم يكن له بحر تسعة اضرب الالهوكا
 سوف ياتي (قوله قامة) أي لم يدخلها شيء من التغيرات (قوله مثلها) أي في التمام
 (قوله واذا صحت الخ) فائله عنتره أي صحت من غفلة الشرب بديال البيت
 الذي قبل هذا وقوله فما أقصر يشد يد الصاد وضمة الهزة وقوله هن ندى يقع
 النون والقصر أي الاحسان والاعلاء تكر ما وقوله وكما علمت بكسر القوقية
 خطاب لاني وهو خبر مقدم وقوله شمائل مبتدأ مؤخر وهو جمع شمال بمعنى
 الطبيعة وقوله وتكرمي عطف عليها أي ان شمائل باقية على ما تعهدت به انت يا
 المحببة من حسناتها وتكرمي كذلك وحيث وصلت الى هنا فلا يخفى عليك تقطيع
 الابيات في بقية الابحجر (قوله الثاني مقطوع) والردف لازم له لمحصل النقصان
 في أتم البناء (قوله وينشئه) هو للاخطل من قصيدة يهجو بها جرير (قوله واذا
 دعوتك) أي النسوة المتقدم ذكرهن فيما قبله أي ناديتك بيا مع كما هو عادتهن مع
 غير الشاب من الرجال وقوله فانه أي الدعاء المفهوم من دعوتك وقوله نسب أي
 نسبة ووصف وقوله خيال أي حقارة وعدم اعتناء بك (قوله احدث) أي ذهب وتده
 الهموع وقوله مضمر أي سكن ثانيه المتحرك فصار متفاععلن متفاو بنقل الى
 فعل يسكن العين (قوله برامتين) حال من الضمير في الخبر وهو اسم موضع وثناه
 تعظيما له والافالمعهودان اسم ذلك الموضع رامة وقوله فعاقل بمحمله ثم قاف اسم
 موضع أيضا والمراد أن الديار بين هذين الموضعين والاف فكونها باحدهما ينافي
 كونها بالآخر وقوله درست حال أيضا من الخبر أي انمحت آثارها وقوله أي اعد
 الهزة وفتح التحته مفعول غير جمع أي بمعنى العلامة التي يهتدى بها اليها وقوله
 القطر أي المطر فاعل مؤخر (قوله احدث) بالمدحاي حذف وتدها لجمعوع (قوله
 دمن) بكسر الدال المهملة وفتح الميم جمع دمنة وهي آ نارا للناس وما سودوا وأراد
 به انفس مواضع القوم لانها آثارهم وقوله عفت أي هلكت وقوله معالها جمع
 معالم وهو ما يستدل به كجدران الدمن هنا وقوله هطل بكسر الطاء المهملة المطر
 الكثير وقوله أجش بالجم والسين المعجمة أي شديد الوقوع على الارض بحيث
 يكون له صوت مرتفع وقوله وبارح بالوحدة هو الريح بالليل أو الريح الحارة في
 الصيف وقوله ترب أي يحمل التراب لقوته وهو المسمى بالريح الصرصر لما يسمع له
 من الصرصر عند هيجانه والمعنى هذه مواضع هلكت زوال المطر والريح ذو
 التراب علامتها (قوله الثاني) أي الضرب الثاني وقوله اخذ مضمر ليس تكرار مع
 قوله سابقا اخذ مضمر لان ما تقدم مر وضه صحيحة وهذا مر وضه حذافا خلتفا
 بحسب العروض (قوله ولانت) الخطاب لهرم بن سنان والناقل زهير وقوله من
 أسامة علم جنس للشيخ المعروف ويروي ببله نعاله وقوله اذ دعيت نزال أي هذه
 اللفظة أي اذا برز الشجعان في الميقات والاقراهم نزال البناء على الكسر أي

(الخامس الكامل)
 وأجزاؤه متفاهلنت
 مرات وأعارضه ثلاثة
 واضربه تسعة الاولى تامة
 واضربها لثلاثة الاول
 مثلها وبيته
 واذا صحت فما أقصر
 عن ندى
 وكما علمت شمائل وتكرمي
 الثاني مقطوع وبيته
 واذا دعوتك عمن فانه
 نسب يزيدك عندهن خيال
 الثالث اخذ مضمر وبيته
 لمن الديار برامتين فعاقل
 درست وغير أيها القطر
 الثانية حذافا وهو حاضر بان
 الاول مثلها وبيته
 دمن عفت ومعالها
 هطل أجش وبارح ترب
 الثاني اخذ مضمر وبيته
 ولانت أشجع من أسامة اذ
 دعيت نزال والوج في الذم
 الثالثة عجز وأه صحيحة
 وأضربها أربعة الاول

اتزلوا وقوله وج بضم اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو المأزمة وقوله في القعر
 بضم المعجمة وسكون العين المهملة وهو الخوف أى ولازم الشجعان الدخول في
 الخواف ويحتمل غير ذلك (قوله مرفل) بفتح الغاء أى زبد فيه سبب خلاف على
 وتده الجهموع بان تقول متفاعلة تن فتنة الى المتفاعلات كما تقدم (قوله ولقد
 سبقتم الى) نصف البيت الياء الاولى الى الواو الثانية المقنوعة من السطر
 الثاني وهذا يقال له المدرج الى آخر ما تقدم وقوله فلم استغها مية حذف الشاعر
 ألفها الدخول لام البحر عليها وسكنها الضرور وقوله ترعت بالنون والراى وفتح
 التاء وقوله آخر بسكون الراء المهملة ومعنى البيت انه يقول له انت حين تعدد
 القتالين جئتني اولهم وحين القتال ترعت نفسك من بينهم وتاخرت في آخرهم وما
 هذه الاحالة الجبان المضمر على الفرار وقيل فيه غير ذلك (قوله مذل) أى زبد في
 آخره حرف ساكن (قوله جدث) بفتح الجيم والذال المهملة والتاء المثناة وهو القبر
 وقوله مقامه بضم الميم أى محل اقامته وقوله يختلف الرياح أى محل اختلافها عند
 هبوبها والحاء ساكنة (قوله متجشعا) بالجيم أى محرم صاعلى الاكل ويروى متجشعا
 بالحاء المعجمة أى متكافيا للخشوع والذل لاجل ان يعطيك الناس من دنياهم
 وقوله وتجهل بالجيم أى بلبس ما عندك من الثياب ويروى بالحاء المهملة أى تجهل
 ما نسمعهم الاذى من الناس (قوله مقطوع) أى حذف ساكن وتده وسكن
 قبله (قوله واذا هموا) بالاشباع ونصف البيت الثاني من الحمزة الثانية من
 الاساءة ومعنى البيت ظاهرا (قوله المزج) بالتحريك سمي بذلك لطيبه لان المزج
 ضرب من الاغاف وفيه ترخم والعرب كثير ما تهزج به أى تغنى (قوله ست مرات) أى
 بحسب الاصل (قوله مجزومو جوبا) أى بالنظر للاستعمال وشجيبته تاما (قوله
 مثلها) أى في الجزم والاصح (قوله عفا) أى تغير ودس من آل ليلي أى من مواضع
 قومها وقوله السهب بفتح المهملة ونصف البيت هو الماء وهو وما عطف عليه
 أسماء مواضع كان قوم ليلي يزلونها والاملاح بفتح الحمزة وآخرها مهملة والغمر
 بفتح الغين المعجمة وسكون الميم واتى بالفاء اشارة الى أن كل موضع خرب بعد الذى
 قبله من غير مهملة وفي المقام اعترض ذكرته مع جوابه في الحاشية (قوله محذوف)
 أى حذف منه سبب خفيف (قوله وما ظهرى) أى ليست ذاتى كلها فهو مجاز
 مرسل علاقته النكالية والمجزئية وخص الظاهر لانه موضع الكوبين الحيوان
 الذى يلزم منه ذل المر كوب وقوله لباعى أى لطالب الضم أى الظل والى فيه موضع
 عن المضاف اليه أى ظلمى وقوله بالظهور الخ خبر ما المجازية والذلول بالمعجمة يوزن
 رسول هو اللناد والجمع ذل بضمين والمعنى ألتشجاع امتنع عن ارادنى وأجى
 نفى منه (قوله الرجز) قال الخليل سمي رجز الاضطراب والعرب تسمى الناقة التى
 ترتعش فخذها رجزا كحمر او ناعما كان مضطربا لانه يجوز حذف حرفين من كل

مجزوم وقل وبيته
 ولقد سبقتم الى
 فى فلم ترعت وانت آخر
 الثانى مجزوم ومذال وبيته
 جدث يكون مقامه
 أبدأ يختلف الرياح
 الثالث مثلها وبيته
 واذا فقترت فلا تكن
 متجشعا وتجهل
 الرابع مقطوع وبيته
 واذا هموا ذكروا الاساءة
 أكثر والمحسنة
 (السادس المزج)
 واجزأ ومفاعيلن ست
 مرات مجزوم وجوبا
 وعروضه واحدة صحيحة
 ولها ضربان الاول مثلها
 وبيته
 مقامن آل ليلي السهـ
 سبب الاملاح فالغمر
 الثانى محذوف وبيته
 وما ظهرى لباعى الضم
 به الظهور الاول
 (السابع الرجز واجزأوه)
 مستفعلن ست مرات
 واجزأه رجزه رجزه

جزء منه ويكثر فيه دخول العال والزخافات والشطر والنسك والجزء فهو أكثر
الاجتر تقيراً فلا يثبت على حالة (قوله تامة) أي لم يدخلها على (قوله اذ لم يسمي) أي
المتقدمة فهي سلمى يعنيها الا انه صغر ها لانه قد يذهب الاسم المصغر وأعاد اسمها
ظاهراً ولم يقل اذهي جارة للتأنيذ بترداد اسمها على آذانه وقوله ففري أي خالصة
وقوله ترى بالنساء للفاعل أو المفعول بآيات على الاول ومنصوب بالكسرة مفعول به
وعلى الثاني نائب فاعل وقوله مثل مفعول ثان ان كانت رأى علمية أو حال من
آيات ان كانت بصرية وقوله الزبر بضم الزاي والياء جمع زبور وهو الكتاب أي
صارت علاماتها وأثارها الدالة عليها مثل حروف الكتاب في الخفاء (قوله الثاني
مقطوع) ويلزمه الدف على التفتاد (قوله سالم) أي من تعب الهبة والعشق وهو
سبب لما قبله وقوله جاهد مجوده مأخوذان من المجهود بفتح الجيم وهو المشقة
والتعب (قوله قد هاج قلبي) على حذف مضاف أي حزبه وقوله مقفر بكسر الفاء
أي خالوه وهو صفة منزل الواقع فاعلا لهما ح والضم بين الصيغة والموصوف بحاله
تعلق بالمقام جائز اتفاقاً (قوله مشطورة الخ) فيه التسميع المتقدم يعني انه حذف من
البيت نصف تقاعله فصارت التفعيلة الثالثة هي الضرب على ما اختاره المصنف
من سبعة أقوال في البيت المشطور مذكورة في المحاشية يعني ان العرض والضرب
امتزجا فسمى الجـزة الثالث عرضاً وضرباً حتى لا يكون البيت خالياً عنهما
(قوله ما هاج الخ) هو من كلام العجاج أي هيج اخراج ناعم حزن بالضم ويحسرك
وكلمة ما ليست تفهامية مبتدأ والضمير في هاج عائداً عليها واخر انا ولامعطف عليه
مفعولان لما ح والجملة خبر المبتدأ وشجوا مصدر اشجاء المهم من باب قتل بمعنى احزبه
فمعطوف على ما قبله معطف ماذف وجملة شجوا صفة شجوا ومفعول شجوا محذوف
وبقية الكلام في هذا المقام مذكورة في المحاشية (قوله منهوكة) فيه ما تقدم من
التسميع يعني محذوفاً ثانياً ايتهامهم قول بعضهم ابن الأمامة وقوله وهي
الضرب أي على ما اختاره المصنف من عشرة أقوال في البيت المنهوك مذكورة في
المحاشية (قوله باليتي فيها جذع) هذا البيت يروي عن اثنين أحدهما وهو ورقة
ابن نوفل اقتصر عليه حين قص عليه صلى الله عليه وسلم ما رآه والقائل الثاني وهو
دريد انشد معه ثلاثة أخرى في غزوة حنين لما أشار على مالك بن عوف قائد المشر كين
ذلك اليوم برأى في يرجع اليه فيه فقال يا ليتي فيها جذع * احب فيها واضع
الى آخر ما قال والجذع بفتح الجيم والذال المعجمة المراد به هذا الشاب القوي
وكان ورقة قد رددت قد عمر ازمنا طويلاً فاما ورقة فاراد باليتي في أيام نبوتك شاب
فانصرك نصره أو زرا أو ما در بدفار ادعكس ما اراده ورقة فانظر ما بين هذين
المعنيين من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله احب بضم الحاء معناه اعدو وقوله واضع
أي اسرع في سيري (قوله الرمل) بفتح حين سمي بذلك لسرعة النطق به لتتابع
فاهلان فيه لان الرمل يظن لغة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود

خسبة الاولى تامة ولها
ضربان الاول مثلها وبيته
دار سلمى انسلمي جارة
قفري ترى آياتها مثل الزبر
الثاني مقطوع وبيته
القلب منها صريح سالم
والقلب يعني جاهد مجود
الثانية محزوة صحيحة
وضربها مثلها وبيته
قد هاج قلبي منزل
من أم عمر ومقفر
الثالث مشطورة وهي
الضرب وبيته
ما هاج اخر انا وشجوا قد شجا
الرابعة منهوكة وهي
الضرب وبيته
يا ليتي فيها جذع
(الثامن الرمل) *
واجزأوه فاهلان ست
مرات وله عروضان وستة
أضرب الاولى محدوفة

في الطواف (قوله نام) أي سالم من دخول التعريفه (قوله وبيته) هو من قول ابن
 البرص (قوله مثل) بالنصب حال من المنزل في البيت الذي قبل هذا وقوله سحق
 البرد بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة من إضافة الصفة لاوصوف أي مثل
 البرد المسحق أي البالي الذائب والبرد نوع من الشيايب معروف وقوله عني
 بتشديد الفاء أي أهله وقوله بعدد بفتح الكاف خطاب لخليطين وأقردهما نظرا
 ليكون الخطاب في الحقيقة مفردا وشاع في قوله يا خيل لي جربا على عادتهم من
 خطاب الواحد بخطاب المتني بحسب ما ألفوه وقوله القطر أي المطر فاعل هـ في
 وقوله مغناه معوله وهو بالعين المعجمة المنزل والضمير فيه لحي وقوله وتاوب
 الشمال عطف على القطر وهو بفتح الشين المعجمة وشباع اللام وهو الريح
 البحرية السماة بالظباب وأراد بها مطلق ريح لأن لها دخلا في تغير الدمار وهدمها
 وتاوبها رجوعها وعودها مرة بعد أخرى وجملة عني بعد ذلك الخ كالتعلييل لقوله
 الدارس ومثل سحق البرد (قوله أبلغ النعمان الخ) هو من كلام عدي بن زيد حين
 حبسه النعمان بن المنذر ملك العرب من طرف كسرى بعد أن كان صديقا له وألح
 في حبسه فلم ير ثله فدكاهم عبيد كسرى فأمر النعمان بتخليته فخاف
 النعمان أن يكيد له إذا خلاه فأسل اليمن خنقه وهو أول من قتل من العرب
 مخنوقا وقوله ما لك بفتح الميم وبعدها همزة ساكنة فلام مضمومة أي رسالة وقوله
 انه بفتح الهمة بدل اشتغال من ما لك أو يحتمل انه على حذف لام التعليل أو
 بكسر هاء الاستثناف البياني وفي المقام بحث ذكرته مع جوابي في الحاشية وقوله
 قالت الخنساء بفتح الخاء المعجمة والمداخت صخر وقوله واشتبه أي غلب
 بياضه على سواده ولم تقل شابت واشتبهت بناء التانيث لأن الراس بالهمزة يابدا لها
 ألغام ذكر وجوبا (قوله صحيحة) أي لم يدخلها تغير بعد الجزاء (قوله مسبخ) أي دخله
 التسبخ وقد علمته (قوله يا خيل) هذا خطاب لواحد لكنه بخطاب المتني لما تقدم
 وقوله أربعا بفتح الباء الموحدة أمر من ربيع بفتح الموحدة فهما أي فقا وانتظرا
 وقوله واستخبر أي طلبا الخبر ورعا معوله ويروي بدله رسا ما الربع معروف
 والرسم الأثر وقوله بعدد بفتح النون مكان قر يمين مكتسب بذلك
 لعسف السبيل فيه وصف البيت السين من استخبر (قوله مقفرات) خبر لمبتدا
 محذوف أي هذه الدمار مقفرات أي خاليات من السكان وقوله دارسات أي
 هالكات وقوله مثل آيات الزبور بالاشباع والزبور الكتاب وهو على التحقيق اسم
 للالفاظ الدالة على المعاني وآياته علاماته الدالة عليه وهي المحرّوف نفسها قلنس
 فيه إضافة الشيء إلى نفسه وأتباع بينهما مطلق الخفاء في كل (قوله ما لا الخ) ما
 الأولى نافية بمعنى ليس والثانية اسم موصول والجار والمحرور وخبر مقدم ومن
 مبتدأ مؤخر ومن بيانية وفرت بفتح القاف وبالنهاء المثناة من فوق بمعنى بردت
 سرورا وفرا ونصف البيت هو اليا من العنان (قوله السربح) سعى بذلك

وأضربها ثلاثة الأول نام

وبيته

مثل سحق البرد عني

بعدد الخ

قطر مغناه وتاوب الشمال

الثاني مقصود وبيته

أبلغ النعمان عني ما لك

انه قد طال حبسي وانتظار

الثالث مثلها وبيته

قالت الخنساء لما حبستها

شاب بعدي راس هذا

واشتبه

الثانية مجزوءة صحيحة

وأضربها ثلاثة الأول

مجزوء مسبخ وبيته

يا خيل أربعا وأ

تخبر أربعا بعسقان

الثاني مثلها وبيته

مقفرات دارسات

مثل آيات الزبور

الثالث مجزوء محذوف

وبيته

ما لا قربته العيب

ننان من هذان

(التاسع السريع) •
 وأجزاؤه مستغفلان
 مستغفلان مفعولات مرتين
 وأجزاءه أربع وأضربه
 ستة الأولى مطوية مكسوفة
 وأضربها ثلاثة • الأولى
 مطوى وموقوف وبنته
 أزمان سلمى لا يرى مثلها الر
 راؤن في شام ولا في عراق
 الثاني مثلها وبنته
 هاج الموى رسم بذات
 القضا
 مخلوق مستعجم محول
 الثالث أصل وبنته
 قالت ولم تصد لقل الخنا
 مهلا لقد بلغت اسماعى
 الثانية مخبولة مكسوفة
 وضربها مثلها وبنته
 النثر مثل والوجودنا
 نير وأطراف الألفهم
 الثالثة موقوفة مشطورة
 وضربها مثلها وبنته
 ينضخ في حافاتها بالوال
 الرابعة مكسوفة مشطورة
 وضربها مثلها وبنته
 يا صاحبي رحلى أكل اعلى
 (العاشر المنسرح)
 وأجزاؤه مستغفلان
 مفعولات مستغفلان مرتين
 وأجزاءه ثلاثة كاضربه
 الأولى صحيحه وضربه

لرسمة النطق به عند الذوق السليم (قوله أزمان الخ) جمع زمن وهو مبتدأ وجلة
 لا يرى الخ خبر لان المراد أن أيام اجتماعى يسلمى ووصاله الى لا يلم العالمون مثلها
 ثابتا لا في شام ولا في عراق لذاتها وهاء خصل هذين الاقليمين بالذ كر لان زمن
 الوصال ههنا لا يزداد ونصف البيت الرامن الراؤن (قوله هاج الموى الخ) أى
 هيجوه وأثارة بعد سكونه رسم دمار الاحيه أى ما بقى من آثارها كالجدوان المنهدة
 والموى بالقصر المحبة وقوله بذات الغضا صفة لرسم وهو اسم موضع فيه ذلك الرسم
 والغضا بالغبين والضااد المعجمتين شجر لا يكون الا فى الرمل وقوله مخلوق اسم فاعل
 وهو وما بعده صفات لرسم أيضا وقوله محول اسم فاعل أى حال عليه المحول وفى
 المقام بحث ذكرته مع جوابه فى الحاشية (قوله أصل) قيصير مفعولات معفوء ينقل
 الى فعلى بكون العين (قوله قالت الخ) هومن كلام أنى قيس والضمر فى قالت
 راجع لزوجه وهو القيل كالقال اسم مصدر لقال ولا يستعملان الا فى الشر والخنأ
 بفتح الخاء المعجمة والقصر الفحش ومهلا حال من فاعل قالت كأن قوله ولم تقصد
 الخ كذلك أى قالت هذا القول حال كونها مشهولة وحال كونها غير فاصدة لقليل
 الخنا ويحتمل أن مهلا الخ محول القول واسماعى بفتح الهجمة جمع سمع وعبره عن
 المتنى مبالغة وبكر هام مصدر اسمع وهو بمعنى سمى وعلى كل فالف محول الأول
 محذوف أى أوصلت كلامك اسماعى (قوله مخبولة) باللام أى اجتمع فيها الطي
 والخجن بالذنون وقوله مكسوفة أى حذف ساكنها المتحرك قصار مفعولات معلا
 وينقل الى فعلى بكسر العين (قوله النثر مثل الخ) هو قول المرتضى من قصيدة
 طوبى له قاله تارنا فى عمله وهذا البيت فى وصف النساء والنثر بفتح النون وسكون
 الشين المعجمة أى نثر النسوة أى رائحتهن وقوله مسلك خبر عنه على حذف
 مضاف أى نثر مسلك لاجل ان يستقيم الاجابا وبعد ذلك فالكاف فيه وفيما
 بعده مقدره أى كنثر مسلك فى الاستطابة وكذا ناس فى الاشراف والبرق
 والاستدارة وقوله وأطراف الألف الاول جمع طرف بفتح الراء والثاني بضم
 الكاف وأطرافها هى الاصابع وقوله غير بفتح العين المهملة والتون شجر لبن
 الاغصان مجر قد شبه اصابع النساء حين خضبنها بالخنا بذلك الهم والمجامع
 مطاىي الحمرة فى كل وآخر نصف البيت دنا من دنا نثر (قوله وضربها مثلها) كان
 المناسبتا تقدم له فى الرجز ان يقول هنا وهى الضرب وكذا يقال فيما ياتى
 (قوله ينضخ) بالضااد والمعجمتين وروى بالحاء المهملة وعلى كل هو خروج
 الماء ونحوه لكنه بالمعجمة أبلغ منه بالمهملة وروى بدل ينضخ بوزع بالزاي
 والفين المعجمتين وهو قطع البول فى دفعات والحافات جمع حافة وهى طرف
 الشئ (قوله يا صاحبي الخ) هو متنى منادى منصوب بالياء والمعنى يا صاحبان
 لى فى منزلى أقلع ذلى أى لوى وفى المقام بحث ذكرته مع جوابه فى الحاشية
 (قوله المنسرح) بكسر الراء سمى بذلك لان رسمه أى سهواته على اللسان

(قوله مطوي) وينقل حينئذ الى مقتعلن (قوله ان ابن زيد الخ) هو رجل معروف
بالكرم فهدمه الشاعر بذلك وقوله لا زال أى استمر ونبذ وقوله مستعملا للخير أى
يقع من الاكرام والاحسان فهو بكسر الميم وهو أحسن من ضبطه بفتحها على معنى
ان الخير يستعمله للخير لان فيه حينئذ ايهام غير المراد وان اندفعه باسناده للخير
بعده لانه ليس فيه بعد الايهام كبير مدحة وقوله يغشى بضم الياء وبالشين المعجمة
من أفشى أى يكثرو وقوله في مضره أى بلدته التى هو مقیم بها وقوله العرفا بضم
العين المهملة وسكون الراء هو المعروف ولكن يجب هنا تحريك الراء بالضم تبعاً
لحركة العين لاجل النظم (قوله الثانية موقوفة منوكة) والردف لازم لها لدفع
التقاء الساكنين (قوله صبر الخ) هو من كلام هند بنت عتبة يوم أحد تخاطب به بنى
عبد الدار أصحاب لواء المشركين وصبر ما فعل مطلق أى اصبروا صبراً ولا تقروا وبنى
منادى يخبر نداء محذوف منصوب بالياء لانه مضاف لعبد الواسا كقوله بعدها
البيت صبر احياة الادبار * ضرباً بكل تبار

(قوله وضربها مثلها) والردف فيه مستحسن (قوله ويل الخ) هو من كلام أم سعد
ابن معاذ رضى الله عنهما لما ماتت ابنتا سعد من جراحة اصابته في غزوة الخندق والويل
العذاب والهلاك أى عذاب لا م سعد فحذف تنوين ويل واللام من أم للاضافة
والحزنة منها الضرورة وقوله اسعدا منصوب بنزع الخافض أى من سعد ورفق
ويل هنا على الابتداء والمسوخ كونه دعاء ونصح فيه التنبه بفعل محذوف وجوبا
ليس من لفظه (قوله الخفيف) قال الخليل سمي خفيفاً لانه أخف السباعيات أى
لتوالى لفظ ثلاثة أسباب خفيفة فيه لان أول وثانى الوند المرفوق فيه لفظ سبب
خفيف عقب سببين خفيفين والاسباب أخف من الاوتاد (قوله حل اهل الخ) من
كلام الاعشى أى نزل أقرقي مكانا بسين در في بضم الدال وسكون الراء المهملة
بفتحة فبداولى بالباء الموحدة وفتح الدال المحلة أو ضمها وسكون الواو وفتح اللام وهما
اسما موضعين والفاء فى فبداولى للعطف لكن المشهور فى العطف بعد بسين أن يكون
بالواو لانها الاجمع المطلق المناسب لبين لانها لاتضاف الا لمتعدد الا ان يقال ان التقدير
بين أما كن در في فبداولى فقد أضيق لمتعدد وقوله وحلت الضمير فيه يرجع
لمحبوبته فى البيت قبله وقوله علوية بضم العين المهملة والتصب على الظرفية أى
وحلت هذه المرأة مكان حال وقوله بالسخال بكسر السين المهملة بعدها ناعمة معجمة
جمع سخاله ولكن المراد هنا اسم موضع ومقصوده الاخبار على سبيل التحسر
والتحزن بان محبوبته نزلت مع أهلها بما كان عال بالسخال بعيد من أهل فشق عليه
الوصول اليها وانصف البيت الواو من فبداولى (قوله ويلحقه) أى الضرب الصريح
لا بقيد كون عروضه محببة بدليل استشهدا المصنف الا^٢ فان العروض فيه
مخموه نواحرز بالضرب عن العروض فان التشيع لا يدخلها الا اذا صرع البيت

مطوي وبيته

ان ابن زيد لا زال مستعملا
للخير يغشى في مضره العرفا
الثانية موقوفة منوكة
وضربها مثلها وبيته
* صبر ابني عبد الدار *
الثالثة مكسوفة منوكة
وضربها مثلها وبيته
ويل أم سعد سعدا

(الحادى عشر الخفيف)

واجزأوه فاعـ لـاتن
مستفع لـن فاعـ لـاتن مرتين
وأعارضه ثلاثاً فاضربه
خمسة الاولى صحيحة ولها
ضربان الاول مثلها وبيته
حل أهلى ما بين در في فبدا
لى وحلت علوية بالسخال
ويلحقه التشيع جوازا
وهو

تغير فاعلان الى زنة
مفعول وبينه
ليس من مات فاستراح
بميت
انما الميت ميت الاحياء
انما الميت من يعيش كثيرا
كاسفاباه قليل الرجا
الثاني محذوف وبينه
ليست شعري هل ثم هل
آتيهم
أم يحولن من دون ذلك
الردى
الثانية محذوفة وضر بها
مثلها وبينه
ان قدرنا وما على عام
تنتصف منه أوندعه لكم
الثالثة محذوفة صحيحة ولها
ضربان الاول مثلها وبينه
ليست شعري ماذا ترى
أم عمرو في أمرا
الثاني محذوف ومحبسون
مقصود وبينه
كل خطاب لم تكنوا
نوا غصبت سير
(الثاني عشر المضارع)
واجزاؤه مفاعيلن فاعلان
مفاعيلن ترسين محذوف
وجوبا وعروضه واحدة
محيصة وضر بها مثلها
وبينه
دعاني الى سعادا
فواهي هوى سعادا

(قوله وهو) أي التشيع اصطلاحا وأما لغة فهو التفرق ووجه التسمية أن
التشيع اصطلاحى فرق بين الاحرف المتصل بعضها ببعض وعادة التسمية
لا توجبها (قوله تغير فاعلان الى زنة مفعولن) أي نقله الى زنته وفى بعض النسخ
باللام وهى بمعناها وفى نقله اليه أربعة مذاهب أولاها أن تحذف العين فيصير
فالان وينقل الى مفعولن لانه أخفها علاوية المذاهب مذكورة فى الحاشية ثم
ان هذا التشيع على حاربه تجرى الزحف فى عدم الازوم ولذا تركه المصنف من
البيت الثاني الا ترى (قوله ليس من مات الخ) الميت الاول والثاني فى البيت الاول
مخفغان والثالث فيه مشدد وهما الغتان فيمن مات حقيقة ويقال فى الحمى ميت
بالتشديد لا غير قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وفى البيت الثاني مخفف لا غير
والميت يستوى فيه المذكر والمؤنث وقوله كتيبا الكتيب كما يستفاد من عبارة
القاموس الذى حصل له غم وخزن وسوء حال ووقع فى هلاك وقوله كاسفاباه أى
شينا حاله وقوله الرجا بالمدا لامل أى ليس الذى طلعت روحه واستراح من تعب
الدنيا ميتا بل هو كالشخص الذى اقتصر فى بينته وترك أحوال الدنيا انما الذى
طلعت روحه هو ميت الاحياء وهو الذى يعيش فى حال كونه كتيبا وشينا حاله
وقليل الرجا والشاهد فى قوله فى البيت الاول احياءا الاشباع فان وزنه فالان
وينقل الى زنة مفعولن وأما البيت الثاني فلاشاهد فيه كما تقدم (قوله ليست شعري
الخ) هذا البيت من كلام الكمي وشعري بمعنى علمى أى اتقى أن يحصل لى شعور
بجواب أحد الامر بن الذين استفهمهم هنا وما هما اتيان اجبتى بعد البعاد والفراف
وموتى قبل ذلك فالخبر جملة الاستفهام على تقدير مضاف أى ليست شعري جواب
هذا الاستفهام كما علمت وقوله هل ثم هل كرر الاستفهام اشارة لخفاء العاقبة عليه
وقوله من دون ذلك اسم الاشارة راجع للتيان المفهوم من آتيهم وقوله الردى
بالقصر لاجل حذف تن من الضرب وهو الهلاك وفى المقام بحث ذكرته مع جوابه فى
الحاشية (قوله تنتصف منه) أى نستوفى حقنا منه كاملا والاحسن اشباع الهاء
وان جازرته للبحن لانه فى الغالب لا يمثل الابعام بل يدخله شئ الاما قصده التمثيل
له وقوله أوندعه أوتركه أو لاحد الشئين (قوله ليست شعري الخ) أى اتقى أن
يحصل لى علم بجواب هذا الاستفهام وهو قوله ماذا ترى الخ نورتى بفتح التاء الفوقية
وأمر عمرو فاعل به (قوله الثاني محذوف ومحبسون مقصور) فيصير وامستغفلن متغفل
يسكون اللام وينقل الى فعلون (قوله كل خطب) بفتح الحاء المعجمة وتسكون
المهملة كقلمس وجمعه خطوب كقلموس أى كل أمر مكروه وقوله ان لم تكنوا
غصبت جواب ان محذوف دل عليه سير ونصف البيت الواو الاولى من تكونوا
(قوله المضارع) بكسر الراء قال الخليل سمي مضارعا مضارعتة أى مشابته
الخفيف فى ان أحد جزأيه مجموع الونب والآخر مفروقه (قوله دعاني) هو والهمزة
بعد وزنه فاعيل فقد دخله الكفى لى سعادا فاعلان دواعي ه مفاعيل

(الثالث عشر المقتضب)
وأجزأؤه مفعولات
مستعملن مستعملن مرتين
مجزز وموجو باو عروضة
واحدة مطوية وضربها
مثلها وبسته
أقبلت فلاح لها

عارضان كالسبع
(الرابع عشر المقتضب)
وأجزأؤه مستعملن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين
مجزز وموجو باو عروضة
واحدة مصححة وضربها
مثلها وبسته

البطن منها خفيف
والوجه مثل الهلال
ويلحقه التشعيب وبسته
لم لا يعي ما أقول

ذا السيد المأمول
(الخامس عشر المتقارب)
وأجزأؤه فعولن فاعلاتن
وله عروضان وستة أضرب
الاولى مصححة واضربها
أربعة اولا مثلها وبسته
فاما تميم تميم بن مر
فالغاهم القوم هرو في نياما
الثاني مقصور وبسته
وياوي الى نسوة بالثلاث
وشعث مرضع مثل بل
السهل

وي سعاد فاعلاتن فقد دخله المراقبة لان بعض العروضين أو جميعها في هذا البحر
في الجزء الاول والثالث منه ودعا في معنى طلبني ودواعي فاعله وهوى سعاد بها
ودواعي مقامها من رشاقة القدوس والعيون واجرار الحدود وغير ذلك من
الامور التي تحصل على حبان من قامت به (قوله المقتضب) بصيغة تاسم المفعول
سمى بذلك لانه اقتضب من المنسرح بتقديم مفعولات فيه (قوله مثلها) أي في
الطى فيصير مستعملن مستعلن وينقل الى مفتعلن (قوله أقبلت) أي عجبو بته
التي دل عليها المقام وقوله فلاح أي ظهر لها حين استقبلته وجهها وقوله عارضان
يعني شعرين أرختهما على العارضين وذلك الشعر هو المسمى عند النساء
بالمقاصيص وقوله كالسبع يقتض السنين المهمة والياء الموحدة بعدها جيم نرز
أسود يراق شبهه شعر عارضيهما وفي نسخة كالبرد يفتح الموحدة والراء موهولة قطع
ببعض تنزل من السحاب وعلمها فاراديا العارضين نفسيهما وشبههما بالبرد بجماع
البياض في كل (قوله المقتضب) اسم مفعول مشتق من الاجتناب وهو الاقتران
سمى بذلك لانه مقهظ من بحر الخفيف بتقديم مستعملن على فاعلاتن ولذا كان
زحافه كزحافه كاسياتي (قوله البطن منها الخ) هو من كلام رجل من أهل مكة
والضمير في منها المحمودة المعروفة من المقام ونجيص بالحاء المعجمة والميم والياء
التحتية والصاد المهمة أي قليل الارتفاع والغن أي ليس لها كرش كبير ينافي
رشاقه قدما والهلال القمر أول الشهر وذكر الخبر وهو نجيص ليكون مبتدئا وهو
البطن كذلك (قوله ويلحقه التشعيب) تقدم ما فيه مستوفى فلا تغفل ومحو قوله
على سبيل المحو اذ الواجب (قوله لم لا) هو استقها م سكت ميمه للضرورة
وحذفت ألانة للجر ويعي مضارع وعي من باب وعد فاصله يعي حذفت الواو
لوقوعها بين فتحه وكسرة أي لا يشي لا يعي كلامي ذا السيد المأمول لدفع الشدة
واعطاءه الاحسان (قوله المتقارب) بكسر الراء وفتحها سمي بذلك لتقرب أو قاده
من أسبابه وأسبابه من أو نادى لان بين كل وندين سببا واحدا (قوله تميم بن مر) بدل
من تميم الذي قبله أي في تميمه بذكر تميم وهو علم على قبيلة معروفة أخبر
صنهايان أعداءها أغاروا عليها فوجدوها روي بفتح الراء والياء الموحدة بينهما واو
ساكنة جمع رائب وهو من غلب عليه النوم من طول السهر فقوله نياما تأكيد
لروفي فاشبأ حوها قتلا وسلبوا قوله ابن مر راى فيه الاقراء نظر اللفظ تميم وقوله
فالغاهم تميم الجمع نظر الاقراء للقبيلة (قوله الثاني مقصور) والرف لا زله (قوله
وياوي) أي يلوذ بها شعر وقوله بالثلاث بالياء الموحدة والمهزة بعد الالف من
البؤس بضمها بعدها همزة ساكنة وهو الفقير وقوله وشعث بضم السين المعجمة
وسكون العين المهمة جمع شعثة كحمر وحمراد وهي مغبرة شعر الرأس من قفها
تدهنهم وفي نسخة أخرى وشعثا بالنصب فيكون مفعولا لفعل محذوف أي واذم
شعثا وقوله مرضع صفة شعثا والعامة هن نزل الراء نحو هرجع مرضع كصايح

في جمع مصباح وقوله السعال يفتح السين المهملة ولام مكسورة في الاصل لانها في
 البيت ساكنة جمع سعال بكسر السين المهملة وعين ساكنة مهملة ايضا وهي
 الساحة من الجن وحاصل البيت ان الشاعر ذم هذا الشخص على حبه لمؤلاه
 النسوة الموصوفات بهذه الصفات الذميمة التي تنفر الطابع منها (قوله محذوف)
 فصير فعولن فعوو وينقل الى فعل بسكون اللام (قوله وأروى الخ) أي انقل من
 أشعار العرب شعر اهو يصا بالعين والصاد المهملة أي صعبا لا يصل الى فهمه
 أحد الا بتعب وشقة فاذا ألقينه على غربي من يروى أشعار العرب تحجر في فهمه
 واشتد عليه أمره حتى تولى به الحيرة الى ان ينسى ما كان رواه وحفظه من قبل فعائد
 الذي محذوف اي بروه (قوله أتر) أي حذف منه السبب الخفيف فسكن وتده
 وسكن ما قبله فصا رفعوا فع (قوله خليلي) صنادي حذف منه ما النداء وقوله
 عوجا الخ يضم العين المهملة وبالجيم أي اعطفا ومبلا هي رسم دار أي آثارها التي
 بقيت بعد تدهما وقوله من سليمان يضم السين المهملة وقوله منه بشد يدا الياء
 وبالهاء لا التاء لاجل النظم وهما محبوبتان له كانتا ساكنتين في هذه الدار فهتدت
 بعدهما وبقيت رسوما (قوله أمن دمنة) الهزلة للاستفهام وهي داخلية على
 محذوف ومن تعليلية تقديره أتقف من أجل دمنة والمراد بها دمنة موضع القوم
 بدليل قوله أقفرت أي خلت وقوله بذات الغضي اسم موضع معلوم لم والغضي
 بالعين والصاد المعجمتين جمع غصاة شجر ذو شوك (قوله تعف) فعل أرى
 كف عمال المحمود وقوله ولا تبشش أي تحزن على ما فاتك وقوله فبا بعض
 بالنساء للمفعول أي يقضه الله لك من الرزق والفاء للتعليل وقوله ياتيك يا بني
 يصل اليك مطلقا وما شريطة ولما حذف الانف من تعف وباتيك جواب الشرط
 ورفع الشاعر لكونه جائزا وان كان ضعيقا لكون الشرط مضارعا (قوله
 المتدارك) يفتح الراء على ذلك لانه تدارك به الاخفش على التحليل حيث تركه
 ولم يذكره من جملة البحور وبكسر هالاه تدارك التقارب أي التحق به لانه خرج
 منه بتقديم السبب على الوتدولة أسماء غير ذلك كالتقريع والحبس ذكورة
 مع وجه التسمية في الحاشية (قوله جامنا) أي وصل الينا عامر ام رجل وقوله سالما
 سالما حالان منه أي سالم الصدر صالح السيرة ليس عنده حقد وقوله ما كان
 تو كيدنا قبله أي بعدما وجد منه ما وجد من الخصام (قوله دار) مبتدأ وسعدى
 يضم السين وسكون العين المهملتين محبوبته وفي نسخة سلمى وقوله بشعر
 يفتح الشين المعجمة وكسر ها وبجاء ساكنة ورواهم لمتين صفة لداروهو ساحل
 البحر وقوله عمان يضم المهملة وتخفيف الميم مصاف اليه ومشبعة نونه وهو بلدة
 معروفة على هذا الساحل وقوله قد كساها الخ خبرها والبلابكر الموحدة والتهر أو
 بفتحها والمدوة قمرها الضرورة الملائكة وهو مفعول كساها الثاني واللوان فاعله وهو
 بفتح الميم وتخفيف اللام المفتوحة الليل والنهار أي كساها روزها الملائكة ولا

الثالث محذوف وبه
 واروى من الشعر شعرا
 هو مصا
 ينسى الرواة الذي قدروا
 الرابع اتر وبه
 خليلي هو جملتي رسم دار
 خلت من سليمان ومن مبه
 الثانية مجزومة محذوفة
 ولما ضربان الاول مثلها
 وبه
 أمن دمنة أقفرت
 سلمى بذات الغضي
 الثاني مجزوء اتر وبه
 تعف ولا تبشش
 فبا بعض ياتيك
 (السادس عشر المتدارك)
 واجزؤه فاعل ثان مرات
 وله عروضان وأربعة
 اضرب الاولى تامة موضع بها
 مثلها وبه
 جامنا عامر سالما سالما
 بعدما كان ما كان من عامر
 الثانية مجزوءة صحيحة
 واضربها تسلا متلاوول
 مجزوءة مخبون مرفل وبه
 داو سعدى بشعر عثمان
 قد كساها البلا الملوآن
 الثاني مجزوء مذل وبه

يستعمل الملوأنا المشي * فان قلت قد شغبت العروض ورفلت في هذا البيت
 قصارت وزن قصالتن مع كونه قال انها صحيحة فالجواب أن قوله صحيحة أى
 الاصل فيها ذلك وما ذكره من التحين والترجيل فيها عارض لاجل التصريح (قوله
 هذه دارهم) أى دار الاحبة وهو على تقدير الاستفهام أى أهذه وقوله أم زبور الخ أم
 بمعنى بل فاضرب عن ذكر أفعارها واخلوها الى ذكر انها صارت مثل سروف الزبور فى
 الخفاء فلا تذكر آثارها الا بعد التامل فنى الكلام حذف مضاف والمعنى على
 التشبيه والزبور يضم الزاى جمع زبر بكسر ها وهو الكتاب بمعنى المكتوب (قوله بين
 اطلالها) جمع طلل وهو ما بقى من آثار الديار بعد تدميرها وقوله والدمن أى وبين
 الدمن والمراد بها هنا مواضع القوم (قوله والخبث فيه) أى فى هذا البحر حسن بل
 صرح ابن المحاسب بان وروده غير محبوب شاذ (قوله كرهة) بالراء المهملة وهى
 معروفة وقوله بصوألجة بفتح الصاد المهملة جمع صوألجان بفتح الصاد واللام وهو
 صافى راسها هو جاج ومعنى البيت انهم صادوا يضربون تلك الكرة بهذه العصا
 فتعولوا لجو فبعد الوافقون اليها أيديهم فيتلقفونها واحدا بعدوا احد فرجل الثانى
 معطوف على الاول بحذف العاطف أى رجل فرجل (قوله فى خشوة) أى هذا
 البحر وكذا فى هر وضوضر به وانما ضى على الخشولانه يتوهم عدم جواز فيه
 لان القطع من العلل وهى لا تدخل الخشوة وانما تدخل العروض والضرب كما تقدم
 ولجل هذه العلة كان دخوله فى الخشوة شاذ (قوله مالى مال الخ) أى ليس لى مال
 أم ملكه الادهرم وقوله أوبر ذوقى أى بمعنى الواو والبر ذون بالذال المعجمة يطلق على
 الذكر والاشىء ورملة الوافى الاثنى بر ذونة وهو التركى من الخيل والادهم الاسود
 (قوله وقد اجتمعوا) أى فى هذا البحر لكن أحدهما حل بجزء من البيت والثانى
 حل بجزء آخر منه وليس المراد انهما اجتماع فى جزء واحد لانه غير جائز (قوله زمت)
 بشديد الميم وبالزاي المعجمة أى شدت وقوله للبين اللام للتعليل لقوله زمت وهو
 بفتح الباء المخوذة والمراد به هنا القرقة وقوله ابل بكسر الميمزة والباء المخوذة
 وسيم تخفيف الباء بالسكون وقوله فى غور بفتح الغين المعجمة وهو من كل شئ
 أغفله وقوله نهامة بكسر التاء الفوقية مكة وما حولها وقوله قد سلكو اعنى ذهبوا
 هذا وقد نظمت أجزاء كل بحر من الابحر المتقدمة ليسهل حفظها فقلت

ألا ان حمد الله ثم صلاتنا * على الهاشعى بده لنظمى ليسهلا
 وبعد قد ضطالوزن بحورهم * فعولن مقاعيلن ثمان لاطولا
 وسدس مدبدا فاعلاتن وفاعلن * بسبطن سلمستعلن فاعلن تلا
 مقاعلتن كرفعلولن لوافر * ومتفاعلن ستالكملهم صلا
 وهزج مقاعيلن تكررا دبا * ومتستعلن رجزست قد انجلى
 ورمل بست فاعلاتن سر بهم * بمستعلن ثنتين مع فاعلن جلا

هذه دارهم افترت
 أهزبور رختها الدهور
 الثالث مثلها وبيته
 انقف على دارهم وابكين
 بين اطلالها والدمن
 والخبث فيه حسن وبيته
 كرهة طسرحت بصوألجة
 قد انقها رجل رجل
 والقطع فى خشوة جائز
 وبيته
 مالى مال الادهرم
 أوبر زوفى ذاك الادهم
 وقد اجتمعوا وبيته
 زمت ابل للبين ضعى
 فى غور نهامة قد سلكو

ومسرح مستفعلن مفعلات ثم مستفعلن أما الخفيف فمفعلا
له فاعلاتن ثم مستفعلن وفا * علاتن فصارع قبل مفاعيل تقبلا
ومع فاعلاتن واقتضب مفعلات ثم مستفعلن مجتث مستفعلن صلا
له فاعلاتن ثم خذ متقاربا * فعولن ثمان داركن تتبع الملا
وذا فاعلن غنمه واطلب لناظم * جيل العظامن منع قد نقصلا
وقوله تعالى زاد على المديونة مثنون والمدينة سدس وقولن فعولن عطف على
مفاعلاتن لكن يقدر له عامل يناسبه وهو زلأن فعولن لا تكرار فيه كما علمت أعني
أن الواو اجزاؤه مفاعلاتن مثنون وفعولن مرة واحدة في كل شطر وقولن سر يعهم
بمستفعلن الخ أي في الشطر الأول ومثله في الثاني فالسر يع اجزاؤه مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه إلا
المتدارك والمتقارب * (الخاتمة) * ال فيها العهد الذكري أي خاتمة العلم الأول وهي
لغة آخر الشيء واصطلاحا الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة حتى بها
لاختتام كتاب مثلا (قوله في ألقاب الأبيات) أي في اسمائها وهي جمع بيت ويجمع
على بيوت أيضا كأن غير بيت الشعر يجمع على ذلك فلا فرق بينهما في الجمع وهو
حقيقة عرفية عند العرب وضمين في الأجزاء المعلوم (قوله وغيرها) أي من ألقاب
الأجزاء فهو بالحرف عطف على المضاف إليه فإنه سيد كأن آخر الشطر الأول يقال له
عروض وهكذا (قوله التام) أي البيت التام الخ والجملة مستأنفة استئنافا بيانيا
(قوله ما استوفى الخ) يعني ما استوفى الأجزاء المأخوذة من الدائرة المشتملة على محره
بان لم يحذف منها شيء أصلا والدوائر خمسة ذكرها شرح المحرر رتبة عند قوله زن
دوائر خفت شلت وقد أخذوا منها البعوض والسبعة عشر باستخراج بعرضه الواقف
عليها بالمعلم وقوله من عروض وضرب بيان للأجزاء وكان الأولى أن يقول وغيرهما
لأن في كلامه بيان العام الخاص إذا لاجزاء اشتملها وغيرهما أن يقال انما تنقص
عليها لكثرة عروض التعريف لها والافغير هما مثلها (قوله بلا تنقص) حال من
العروض والضرب والباء للابتنية ومعلق التنقص محذوف أي حال كون
العروض والضرب متلبسين بغير تنقص عن المحشوي يعني بل العروض والضرب
كالمحشوفين كما يجوز عليهما من الزحاف ويمتنع فيهما من العلل وأخرج بهذا القيد
الوافي كاسياني (قوله كاول الكمال) أي كالتنوع الأول من الكمال وهو
الذي عروضه وضربه صحيحان وقوله والجزأى وأول الجزأى النسوع
الأول منه وهو الذي عروضه وضربه صحيحان وأدخل بالكاف التمثيلية
المتدارك فقط بالنسبة إلى النسوع الأول منه ونزع بأول الكمال
والجزع الأول فإنه محل للوافي كاسياني (قوله والوافي) أي والبيت الوافي
وقوله في عرفهم أي العروضيين وفي بعض النسخ اسقاطه وقوله ما استوفىها
أي أجزاء الدائرة وقوله منها أي العروض والضرب وهو بيان للأجزاء

(الخاتمة)
في ألقاب الأبيات وغيرها
(التام) ما استوفى أجزاء
دائرة من عروض وضرب
بلا تنقص كاول الكمال
والجزع (الوافي) في
عرفهم ما استوفىها منها
بنقص

وتقدم ما فيه وقوله بنقص حال من الضمير في منها والياء للابسة ومتعلق النقص
محذوف أي حال كونها متلبس بنقص على المحسوس أن عرض لها من الطل
اللازمة أو ما أجرى مجراها ما لا يعرض للحشو كالحذف والقصر والطي (قوله
كالطويل) دحل بالكاف التمثيلية تسعة أفعال التقارب والسرير والزمل والبسيط
والوافر والمنسرح والمخفيف وغير النوع الأول من الكامل والرجز يحصل من هذا
أن بين الواقي والتام تباين في المفهوم والهل اما في المفهوم فظاهر واما في الهل فاما
علمت من ان الواقي يدخل غير أول الكامل والرجز ويدخل التقارب والسرير
الى آخر البحر الثمانية المتقدمة ومن ان التام لا يدخل الأول الكامل والرجز
والامتدادك (قوله والمجزوء) أي والبيت المجزوء وقوله ما ذهب جزأه بالثنية
والاضافة التي للبيان وكل ما به يقتضي أنه صار المجزوء ومن غير عروض وضرب
لانها مذهبها وليس كذلك والجواب أن قوله جزأه وضرب به أي الموجودان
حال سلامته فلا ينافي انه حدث له عروض وضرب بعد الجزم (قوله والمشطور) أي
والبيت المشطور وقوله والمنهوك أي والبيت المنهوك وقوله ما ذهب ثلثه أي فلا
يكون الا في السداسي من البحر لاشتماله على مخرج الثلث (تنبيه) الجزم مغناه
لغة أخذ بعض اجزاء الشيء والشطر لغة القطع والهلك لغة الضعف والمناسبة بين
المعنى اللغوي والاصطلاحي ظاهرة (قوله والمصمت) أي والبيت المصمت بضم
الميم الاول وسكون الصاد اسم مفعول من الاصمات وهو الاسكت بمعنى ما ذكره
المصنف بذلك لانه لما يعلم من شطره الاول حرف الروي شبه بالمسكت الذي لم يعلم
مراده وقوله ما خالفت الخ أي فهو ترك التصريح والتفكيك واطلاق حرف الروي
على ما شتمت عليه العروض مجاز علاقته المشابهة لان الحرف الاخير من
العروض شبه الحرف الاخير من الضرب بجماع ان كلامهما آخر شطر (قوله
كقوله) أي ذي الرمة في خرقه محبوس به وقوله أن يفتح المحزتين وتوسمت
بشد السين المهملة وفتح التاء فيكون جر من نفسه شخصاً وناطقه والتوسم
النظر والصبابة رقة الشوق وعضافة ما اليها من اضافة السبب الى السبب
ومسجوم بضم الجيم سائل والمهزة الاولى في أن توسمت للاستفهام داخله على
ما اصابته وموضع ان المصدرية مخفوض بلام التعليل المقدرة لان حذف حرف
المجرم طرد في أن وان والمعنى اماء الصبابة من عيذك سائل لاجل توسمت من
خرقاً بمنزلة وهذا البيت من البسيط (قوله والمصرع) أي والبيت المصرع بصيغة
اسم المفعول وقوله ما غيرت عروضه أي عاتستحقه وقوله لا لحاق بضربه أي في
الوزن والروى معاً أي لاجل ان ثمانية فيها قتيود المصرع ثلاثة فلما اختلف
العروض والضرب فيها أو في أحدهما أو توافقا فيها أو لم يكن في العروض تغيير
هما تستحقه كمروض الطويل مع ضربها الثاني اذا اتحد في الروي والوزن
كالبيت الا في المستشهد به للتفكيك لا يفتان العروض في واردته على ما تستحقه

كالطويل (والمجزوء)
ما ذهب جزأه وضربه
والمنهوك (ما ذهب
نصفه) (والمصمت)
ثلاثه (والمصمت)
ما خالفت عروضه
ضربه في الروي كقوله
أن توسمت من خرقه
منزلة

ما اصابته من عيذك
مسجوم
(والمصرع) ما غيرت
عروضه لا لحاق بضربه

فلا تصرع (قوله زيادة) متعلق بغيرت والباء السببية وفي بعض النسخ في زيادة
 ففي سببية وسمى ما ذكره المصنف مصر ما تشبى له بمجموع مصر اعى السباب
 مجامع الانقسام الى مئتين (قوله فغانيك) هو من كلام امرئ القيس والمخطاب
 لرفيق له قال الف بل من نون التوكيد الخفيفة اجراء لا وصل بحرى الوقف وقوله
 من ذكرى جيب أى من تذ كرو من تعليل قوة قوله هرفان يعنى معارفى
 وأصدقائى وقوله وربع أى محل نزول الحبيب والمعارف الذين يكرى لاجل ذكرهم
 وقوله منذ أزمان أى من أزمان مرت عليهم او هى خالية ولذا قال أنت جعجج جمع حجة
 بالكسر فيهما أى سنون وقوله عليها أى على الآيات المذكورة وقوله كخط أى
 حروف زبور أى كتاب وقوله فى مصاحف أى رقومه تلك المخطوط والمحروف فى
 مصاحف أى أوراقي مجموعة وقوله رهبان جمع راهب وهو العابد من النصارى
 والمخاصص مصاحفهم بالذكر لان حروفها دقيقة جدا وهذا اليدنان من الطويل
 وعروضه واجبة القبض ولم يقبضها فى البيت الاول للحاقها بضر بها فى الوزن
 والروى وقد وجدت فيه قيود جواز التصريح الثلاثة المتقدمة وانما أتى المصنف
 بالبيت الثانى ليعلم نموذ العروض الاصلى فيعرف منها تغييرها فى الذى قبلها
 للتصريح (قوله كقوله) أى امرئ القيس من الطويل لما يقن بالموت بعد
 رجوعه من عند قيصر ملك الروم وقوله أجاتنا أى فى القبور فانه دفن بقرىها
 وقوله ان المخطوب يضم الحاء الموحدة جمع خطب وهو الاكرام من موت وهيب
 وغيرهما وقوله تنوب أى حيث نزل بك الموت قبل ثم ينزل بى بعدك وقوله وانى
 مقيم أى فى قبرى وقوله ما أقام عسيب ما صدر به ظرفية أى مدة إقامة عسيب وهو
 اسم مجمل معروف وقوله وكل غريب أراد به ذاته وقوله للغريب أراد به جاريته
 وقوله نسب أى ينسب أحدهما للآخر والشاهد فى قوله تنوب فانها محذوفة
 السبب مع أن العروض فى الطويل لا يدخلها الحذف لاجل التصريح وانما أتى
 المصنف بالبيت الثانى للنسبة السابقة (قوله والمقنى) أى والبيت المقنى بصيغة
 اسم المفعول مع تشديد الفاء من تقنى أثره تبعه فوجه تسمية ما ذكره المصنف به
 ظاهر (قوله كل عروض وضرب) أى كل ذى عروض وضرب لان التقفية من
 ألقاب الايات لامن ألقاب الاجزاء (قوله تساويا) أى فى الوزن والروى وقوله بلا
 تغيير أى حال كون التساوى متلبسا بعدم التغيير فى العروض عما تستحقه لاجل
 الالتحاق بالضرب بالنسبة بين التقفية والتصريح التبيان لاشتراط التغيير المذكور فى
 مفهومه كما تقدم واشتراط عدمه فى مفهوم التقفية (قوله فغانيك الخ) فيه ما تقدم
 وقوله بسقط الاولى بكسر اللام والقصر وهو الرمل المتالوى وسقطه بثلاث السين
 المهملة وسكون الغاف منقطع أى طرفه الذى ينقطع عنده أى ان ذلك المنزل
 كائن فى سقط الاولى وقوله بين الدخول بفتح الال المهملة وهو وحول بفتح الحاء

زيادة كقوله
 فغانيك من ذكرى جيب
 وعرفان
 وربع خلت آياته منذ
 أزمان
 أنت جعجج بعدى عليها
 فاصبحت
 كخط زبور فى مصاحف
 رهبان
 أو نقص كقوله
 أجاتنا ان المخطوب تنوب
 وانى مقيم ما أقام عسيب
 أجاتنا انه قيمان ههنا
 وكل غريب للغريب
 نسب
 (والمقنى) كل عروض
 وضرب تساويا بلا تغيير
 كقوله
 فغانيك من ذكرى جيب
 ومنزل
 بسقط الاولى بين الدخول
 بخومل

المهملة اسما موضعين بينهما سقط اللوى المذكور والشاهد في قوله فحول ومنزل
 وفي المقام بحث ذكرته مع جوابه في الحاشية وقد بقي على المصنف اسمان من اسماء
 الايات ذكرتهما في الحاشية (قوله مؤنثة) أى لانها ماخوذة من العارضة التى هى
 الحشبة المعتدلة وسط البيت وهى مؤنثة (قوله وهو) انما ار جع الضمير عليها
 مذكرا مع انه قال قبل والعروض مؤنثة مراعاة لاخبر وفي بعض النسخ وهى ولاخبار
 عليه (قوله وهو آخر المصراع الاول) أى الصنف الاول من البيت على الصحيح
 وسمى الجزء المذكور بذلك لاعتراضه وسط بيت الشعر كاعتراض العروض الذى
 هو لغة محمود الجنباء وسط بيت الشعر فتشبهه لما ذكر وسمى نصف البيت مصراعا
 تشبيها له بمصراع الباب لكن ما ذكر صار حقيقة معرفة عندهم على ذلك (قوله
 وغايتها) أى نهاية عدد العروض فهو على حذف مضاف (قوله كالجزء) ادخل
 بالكاف السربيع (قوله ومجموعها أربع وثلاثون) كان الاولى للصنف ان يقول
 ست وثلاثون ليكون على سنن واحدا فانه قد ذكر المتدارك (قوله وهو آخر المصراع
 الثانى) أى النصف الثانى من البيت على الصحيح (قوله كالكمال) الكاف
 استقصائية (قوله ثلاثه وستون) أى باسقاط ضرب المتدارك والاقال سبعة
 وستون وكان الاولى له أن يقول ذلك لما تقدم (قوله والابتداء الخ) لما فرغ
 المصنف من ألقاب الايات والاقاب بعض الاجزاء شرع في بقية ألقاب الاجزاء فقال
 والابتداء الخ لكن هذه الاسماء ابتداء وما بعده ثابتة لا باعتبار وصف واما
 الاسماء الثابتة لا باعتبار وصف فهى العروض والضرب وقد علمت سما
 وما عداها بما يسمى حشوا عند بعضهم فيشمل الجزء الاول من النصف الاول ومن
 الثانى وعند بعض آخر يسمى الجزء الاول من النصف الاول صدرا ومن النصف
 الثانى ابتداء وما عدا هذين والعروض والضرب حشوا ان كان البيت مثنى مثلاً
 كالطويل والافلاحتو كالمرجز وسمى العروض من النصف الاول من البيت مصراعا
 وصدر او النصف الثانى منه مصراعا وعجزا (قوله عمنقة في حشوه) هذا القيد
 مدخل لقاهلتن صدر المديلا لا يجوز حذف ألفه لغير معاقبة ولا يجوز في الحشو
 الالمعاقبة فقوله عمنقة في حشوه سواء امتنع في العروض والضرب كالبحر الا أن
 أو جازت فيهما كالحنن في المديد وقوله كالبحر مدخل بالكاف الحنن في فاعلاتن
 صدر المديد كما علمت اذا علمت ذلك تعلم انه كان الاولى للصنف ان يقول في
 تعريف الابتداء كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشوه سواء تغير بالفعل
 أو لا لان ما قاله بوجه ان العلم ما قبل الزحاف و بوجه انه اعل بالفعل وليس كذلك
 كما علمت وان كان يجب عنه بان مراد بالعلم مطلق التعبير أى سواء كان بزحاف أو
 علمه غير بالفعل أو لا ثم ان الابتداء أهم مطلقا من المورد كما يعلم من تغيره فيهما (قوله
 كالبحر) يقتض الحذف المعجم وسكون الراء المهملة ووه وحذف أول الراء المهملة عن

(والعروض مؤنثة)
 وهو آخر المصراع الاول
 وغايتها في البحر أربع
 كالجزء ومجموعها أربع
 وثلاثون (والضرب
 مذكور) وهو آخر المصراع
 الثانى وغايتها في البحر
 تسعة كالكمال ومجموعه
 ثلاثة وستون (والابتداء)
 كل جزء أول بيت أهل
 بعلمه عمنقة في حشوه
 كالبحر

الصدر ولم يذكره المصنف فيما تقدم فكان الأولى ذكره ويجوز دخوله في خمسة
أبهر الطويل والمتقارب والوافر والمزج والمضارع فكل جزء منها جاز أن يدخل
فيه وإن لم يدخل بالفعل يقال له ابتداء ومن أمثلة المحرم قول الشاعر
قد كنت أعاول الحب حينما فلم يزل * في النقص والإبرام حتى هلاينا
ووجه تسميته ابتداء ظاهر (قوله والاعتماد) أي عند المصنف كالإحشوش (قوله
كل جزء محشوش) بفتح المهملة وسكون الشين المعجمة نسبة للحشو الذي قد
هلهت وقوله زوحف بزحاف غير مختص به كالحجبن مقتضاه أن الحشو المزاحف بما
يخصه لا يسمى اعتمادا كحشو الوافر المزاحف بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من
أعاريه وضار به وهو كذلك على ما قاله وسمى ما ذكره المصنف بذلك لاعتماده
على شيء بعده (قوله والفصل) بالقائه والصاد المهملة وهو لغة القطع واصطلاحا
ما ذكره المصنف (قوله محتمو اعتسالا) منصوبان على التمييز كما فعلن عروض
الطويل وفعلن عروض البسيط فإن القبض يلزم الأولى والحجبن يلزم الثانية ولا
يلزمان الحشو وكستفعلن عروض المنسرح ولزومها الصحة هي عدم التحيل ولا
يلزم الحشو وسميت بذلك لكونها فصلت أي قطعت عن بقية الأجزاء ولزومها ما لم
يلزم في الحشو (قوله كالفصل الخ) فهي كل ضرب يخالف للحشو ومحتمو اعتسالا
وذلك كستفعلن الضرب الثاني من الرجز وقاملن الضرب الأول من البسيط فإن
القطع يلزم الأول والحجبن يلزم الثاني بخلاف الحشو وكفعلن الضرب الأول من
المتقارب فإنه لازم للصحة بخلاف الحشوش سمي بذلك لأن الغاية في اللغة الآخر
والضرب آخر البيت وزومه ما ذكرناه لا يتعداها (قوله والموفور الخ) بالأنهي
الكلام على ما يخص هذه الأجزاء عند تغييرها أخذ يتكلم على ما يخصها حالة السلامة
فقال والموفور بفتح الميم وهو لغة الشيء التام واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه
المناسبة ظاهر (قوله من المحرم) بفتح الحاء المعجمة وبالراء المهملة وقوله مع جوازه
فيه أي محتمو قوعه فيه بأن كل مقتضاه يتفق الأبحر الخمسة المتقدم قوله كل
جزء) أي حشوش السالم من أسماء الحشود ون العروض والضرب بدليل قوله
والاصح جمع الخ وقوله سلم من الزحاف الخ أي كالحجبن (قوله كل جزء لعروض الخ)
اللام بمعنى من البيانية لمجرد قولها كل عروض وضرب لكان أو وضع مقامه وقوله
مما يقع حشوا أي من العلل التي لا تقع في الحشو وقوله كالتقصير والتذليل أدخل
بالكاف القطع والبر وغير ذلك من هية العلل فالعروض السالم من القصير وما
بعده يقال له ما يحتمو كذا الضرب (قوله والمعري) اسم مفعول من التعرية وهي
تجرير ياتيلب سمي الجزء بذلك لأنه لما جرد من زيادة تدخل فيه أشبه الإنسان
لغيره من ثيابها والتعرية خاصة بالضرب فكان الأولى للمصنف أن يقول والمعري
كل ضرب يسلم الخ فالضرب المعري أحسن من الصحيح وقوله كالتذليل أدخل

(والاعتماد) كل جزء
حشوش زوحف بزحاف
غير مختص به كالحجبن
(والفصل) كل عروض
محتمو اعتسالا (في
الضرب كالفصل في
العروض) (الموفور)
كل جزء سلم من المحرم
مع جوازه فيه (والسالم)
كل جزء سلم من الزحاف
مع جوازه فيه (والصحيح)
كل جزء لعروض
وضرب يسلم مما يقع حشوا
كالتقصير والتذليل
(والمعري) كل جزء سلم
من علل الزحاف مع
جوازه فيه كالتذليل

بالكاف التسييس والترقيـ (العلم الثاني) *

أي من العلمين اللذين يتعلقان بالشعر (قوله في خمسة أقسام) من ظرفية الفصل في الجمل (قوله القافية) جمعها قواف ما خوف من قفايقها إذا تبع هو وجه التسمية أنها تتبّع ما قبلها من البيت (قوله من آخر البيت) أي من آخر حرف ساكن فيه وقوله إلى أول متحرك أي مع أول حرف متحرك فالقافية بالي داخلية لو خرد قرينة الدخول وقوله قبل ساكن أي قبل حرف ساكن وهو ظرف متحرك وقوله بينهما أي بين آخر البيت وأول متحرك منه وهو ظرف لساكن يعني أن القافية عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك الذي قبل الساكن الأول ولو عبر بذلك لكان واضحا وما ذكره المصنف هو مذهب الخليل ومذهب الاخفش أنها الكلمة الأخيرة من البيت * فإن قلت قد ذكر السعد التقيتازي في مختصره على التلخيص في علم البديع أن القافية عند الخليل من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل ذلك الساكن قلت قد روي ذلك عن الخليل أيضا ولذا اقل في مطوله بعد قوله والقافية عند الخليل من آخر حرف الخ ما تصو بروى عنه أيضا أن المتحرك الذي قبل ذلك الساكن هو أول القافية اهـ وعليه عرفت تلك الحركة كمتباين اختلافه على الأول فإن الذي منها حركة ذلك الحرف لا ذات الحرف فيكون خارجا عنها (قوله وقد تكون) الأولى التفرع بالقواف المراد بالكلمة الكلمة العرفية لا النحو بقول اللغويين لأن كلام النحويين واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة الأعلى اللفظ الموضوع لمعنى مفرد بدليل ما سبق (قوله وبنته) أي هذا الكون المفهوم من قوله تكون وفي بعض النسخ كقوله أي امرئ القيس من قصيدته المشهورة التي أولها

• (العلم الثاني) •
في خمسة أقسام (الأولى)
القافية وهي من آخر البيت
إلى أول متحرك قبل
ساكن بينهما وقد تكون
بعض كلمة وبنته
وقوافها محي على مطيهم
يقولون لا تهلكوا وتحملي
هي من الحاء إلى الياء
وكلمة كقوله
فأضحت دموع الفين
من صباية

فغانيت من ذكرى جيب ومزل * يسقط الأولى بين الدخول بقول
وقوله وقواف محي واقف من الوقف يعني الحبس لا يعني المكث لأن له مفعولا
وهو مطيهم أي أبليهم الواحدة مطية وهو منصوب على الحالية من فاعل نيك وعلى
معنى لام التعديل ويقولون حال ثانية منه أو أي مفعول لأجله لتهلك وهو فرط
الحزن وقوله وتحمل بالحاء المهملة وروى بالجيم والشاهد في وتحمل فإن أول
القافية هو الحاء أو آخرها الياء وهي بعض كلمة (قوله كقوله) أي امرئ القيس من
تلك القصيدة وقوله ففاضت أي سالت وقوله صباية مفعول لأجله ففاضت
والصباية شدة العشق وقوله على النحر أراد به هنا الصدور وما نزل عنه بدليل قوله
حتى بل الخ وقوله محي يفتح للام الأولى وكسر الثانية أي يمحى وهو جلام أو
أراد به الحمل المعروف (قوله وبارح تربو) أوله

دمن حفتو محامها • عطلى لبحش وبارح تربو

وإنما اقتصر في الشاهد على محل القافية ولم يذكر البيت بكامله كالحاصل في سابقه

ولاحقه لتقدمه في بحر الكامل (قوله كقوله) أي امرئ القيس من القصيدة
 المتقدمه وقوله مكرهو بكسر الميم وفتح الكاف وقوله مفرهوا أيضا بكسر الميم
 وفتح الفاء وهاتان الكلمتان والثتان بعدهما أوصاف لمنجر من قوله في البيت
 قبله * بمنجر دقيد الاوابدهيكل * فهي مفره وروقه والمنجر دال الفرس
 القصير الشعر وقيل له أي ان هذا الفرس يقع منه الكسر على القوم وهو الذهاب
 الى جهتهم بسر عتوا الفرو وهو الرجوع عنهم وقوله مقبل مدبر يسان للسك
 والفر وقوله معاً أي في وقت واحد من غير تراخ بينهما وقوله كجلمود بهم
 الحجب الحجر العظيم من الصخر فاضافته لما بعده من اضافة الخاص للعام وقوله
 حطه أي أنزله السبل وهو المطر وقوله من عل بكسر اللام بمعنى عال أي مكان عال
 وبهمها بمعنى فوق لمحذف المضاف اليمونية معناه لكن ضم اللام بصير في البيت
 عيب الاصراف الا في (قوله هي من من) أي من لفظة من الجارة لا يقال لم يذكر
 المصنف ما اذا كانت القافية كلمتين وبعض أخرى كقوله * قد جبر الدين الاله فخير
 لانا نقول المراد بالكلمة الكلمة العرفية لا النحوية ولا اللغوية كما تقدم فهو داخل
 تحت قوله وكلمة وبعض أخرى (قوله الثاني) أي القسم الثاني من الاقسام الخمسة
 (قوله حروفها) أي القافية وقوله ستة يعني ان القافية لا تتخلو عن مجموع هذه
 الاحرف الستة واعظمها الروي لانه لا بد منه في القافية ولذا نسبت اليه القصيدة
 (قوله الروي الخ) سمي ما ذكره المصنف رو بالانه ما خوف من الروية وهي الفكرة
 لان الشاعر يتفكر فيه فهو فاعيل بمعنى مقول (قوله بنيت عليه القصيدة) بيان
 ذلك الاشارة ان الشاعر يعتمد حرفان من الحروف الصالحة للروي فيبني عليه بيتا
 ثم ياتزم تلك الهيئة الى آخر قصيدته فترى جميع آياتها تبعث ذلك الحرف وبنيت
 عليه والقصيدة اصطلاحاً مجموع آيات من بحر واحد مستوية في عدد الاجزاء وفي
 جواز ما يجوز فيها ولزوم ما يلزم وامتناع ما يمتنع فخرج ليس من بحر واحد وما هو
 من بحر واحد لكن لامع الاستواء في عدد الاجزاء كايسات من البسيط بعضها من
 وافيه وبعضها من مجزؤه وما هو من بحر واحد مع الاستواء في عدد الاجزاء لكن
 لامع الاستواء في هذه الاحكام كايسات من الطويل بعضها ضربه تام وبعضها ضربه
 محذوف واختلف في مقدار القصيدة على أقوال منها وهو الراجع انها سبعة آيات فما
 فوقها وبقيتها مذكورة في الحاشية (قوله ونسبت اليه) من نسبة الكل الى جزئه
 فيقال قصيدة عالية أو رائية أو ميمية وهكذا وفي هذا التعريف نظرم من وجهين
 الاول انه غير جامع الثاني ان فيه دورا واجب عن الاول بان هذا التعريف بالنظر
 للغالب والاقليات والبيتان مثلا فيهما روى عن الثاني بانه تعريف لغظي وقد
 ذكرت في الحاشية المحرور في التي لا يصح ان تكون روى والتي يجوز ان تكون روى
 وان تكون روى ولا تم نظمها فراجعها (قوله الوصل) أي الموصول به فهو من اطلاق

الى الواو وكلمتين كقوله
 مكره مفر مقبل مدبر معا
 كجلمود صخر حطه
 السبل من عل
 هي من من الى الياء
 (الثاني) حروفها ستة
 اولها الروي وهو حرف
 بنيت عليه القصيدة
 ونسبت اليه تاتيها الوصل

المصدر على اسم المفعول مجازا علاقته المحرزية والكليته سمي بذلك لوصفه
 بالروى وقد استوفيت الكلام عليه في الحاشية (قوله ناشئ الخ) في كلام المصنف
 جرى على أن الحرف بعد الحركه حيث جعله ناشئا عنها وهو أحد هذا الباب ثلاثة
 مذكور مع أدلتها في الحاشية (قوله أوهاه) الرفع لمقطع على حرف وقوله تليه أى
 تلى تلك الهاء الروى (قوله فالالف) الفاء للتفريع والمفرع عليه محذوف تقديره
 وهو ألف أو واء أو ياء (قوله كقوله) أى جري من الواو وقوله أفلى فعل أمر من
 الأقل واليوم العذل وعاذل منادى رخم عاذلة والعتاب ما عطف على اليوم وصحزه
 ووقولى أن أصبت لقد أصابا وأصبت بضم التاء وهو الأقرب وبكسر هاءى أن
 أردت النطق بالصواب بدل اليوم وجعله لقد أصابا مع قول القول وجواب الشرط
 محذوف يقسمه قولى والشاهد فى أصابا فان وصله الألف التى بعد الروى وهو الياء
 وقس على هذا وحينئذ فكان الأولى للمصنف تنعيم البيت أو الانتصار على بحرzan
 أراد الاختصار وكذا يقال فيما سياتى وقد ذكرت فى الحاشية الجواب عنه (قوله بعد
 ضمه) أى الروى وفى نسخة بعد الضمة واحتز بهذا القيد عما إذا وقعت الواو بعد
 غير الضم كموافاتها روى ولا وصل هنالما لا يكون إلا فى القافية المطلقة كما سياتى
 إن شاء الله تعالى (قوله كقوله) أى جري من الواو فسر أيضا وقوله سقيت الغيث أى
 سقيانا فعلا بدليل أن المقام مقام دعاء لما وقوله أيها الخيام أى خيام الاجبة ومصدره
 متى كان الخيام بذي طلوح وهو بضم الطاء اسم موضع (قوله بعد كسره) أى
 الروى وفى نسخة بعد الكسرة واحتز بهذا القيد عما إذا وقعت الياء بعد غير كسرة
 كذى وطى فان تلك الباء روى ولا وصل هنالما تقدم وانما يقيده الألف بكونها
 بعد فتحة كقيد الواو والياء بكونهما بعد ضمة متو بعد كسرة ضرورية أنها لا تكون
 إلا كذلك (قوله كقوله) أى امرئ القيس من الطويل وقوله الصقوا بواو الفاء
 الصخرة الملسا وقوله بالمتزلى بفتح الزاى أى بالهل الذى ينزل فيه السيل وينحدر
 فيأخذ ما كان فى طريق من حجر وغيره وبكسر هاءى بالسيل الذى ينزلوا انحدر
 وأخذ الصخرة فى طريقه ومصدر هذا البيت كبيت يزل البسدر من حال منته
 وكميت بالجر صفة المنجر دأ أيضا وقوله عن حال منته أى من مقعد الفارس من ظهر
 الفرس والمعنى أن هذا الفرس الكميث نزل لبدنه من ظهره لا غلاسه كما نزل الصخر
 الالمس المطر التازل عليه (قوله كقوله) أى ذى الرمة من قصيدة من الطويل
 أولها وقفت على ربيع لينة ناتي فخرت أبكى الخ قالها روى والده وصل
 وناتي مفعول وقت لا بمعنى حبست والربيع معلوم ومية اسم محبوبه الشاعر
 وانما اتهم المصنف على اعجازه هذه الشواهد لمحصل المقصود بها (قوله كقوله)
 أى قول أمية بن أبى الصلت من قصيدته من المشرح وقوله فى بعض غرانه بكسر
 المعجمة جمع غرة بكسر هاءى أيضا التخله وتجاهله قوله ياتقها خبر يوشك (قوله فى الأسمى)

وهو حرف لين ناشئ عن
 اشباع حركة الروى أوهاه
 تليه فالالف كقوله
 أفلى اليوم عاذل والعتاب
 والواو بعد ضمة كقوله
 سقيت الغيث أيها الخيامو
 والياء بعد كسره كقوله
 كازلت الصقوا بالمتزلى
 والهاء وتكون سا كته
 كقوله
 فخرت أبكى حوله
 وأحاط به
 ومتحر كته مفتوحة كقوله
 يوشك من فر من منته
 فى بعض غرانه ياتقها
 ومضمومة كقوله
 فيالأسمى دعى أنال بقمي

أى يامن يلونى على ما أفعله وقوله أنالى أى أرفع بقيمتى بكسر الهمزة والمرا د بها
 هنا ما يحسنه بدليل ما بعده أى الذى يعرفون يتقن على الوجه الحسن وقوله
 ما تحسنوه أى من الصنائع (قوله كقوله) أى المحكم بن نسل من الرخ وانشده أبو
 بكر رضى الله عنه حين أصابته الحمى بالمدينة فقالت عائشة رضى الله عنها كيف
 أصبحت فأشدها كل امرئ مصبع الخ وهو بضم الميم وكسر الباء المشددة أى
 داخل فى الصباح وقوله والموت والوالد للحال وقوله أدنى أى أقرب إليه من شر الك
 نعله وهو السير الذى يكون فوق ظهر القدم من النعل هذا وقد علم ان الوصل
 مختص بالروى المتحرك المسمى بالمطلق (قوله الخروج) أى الخروج بسببه من
 البيت فهو مصدر بمعنى اسم المفعول سمي بذلك لخروجه وتجاوزه الوصل المتابع
 للروى (قوله حرف ثانى) وفى بعض النسخ حرف لين ناشئ (قوله كيو اقفها الخ) أى
 فى الايات السابقة (قوله الرفع) بكسر الراء وسكون الدال المهملة مصدر بمعنى اسم
 الفاعل سمي بذلك لانه خلف الروى فهو مأخوذ من رديف الراكب الذى يركب
 خلفه لانه وان سبق الروى نطقا فهو عنه وقمة لانه دونه فى اللزوم وهو واجب
 اتفاقا حيث يلتقى ساكنان آخر البيت كقوله المتقدم

أبلغ النعمان عن مالكا • انه قد طال حبسى وانتظار

ليسهل الانتقال من أحد السالكين الى الآخر بالمد الذى هناك (قوله وهو حرف
 مد) الاولى ان يقول وهو حرف ابن اعم من أن يكون حرف مد أولا (قوله فالالف)
 الفاظلة تفرسح والمفرع عليه محذوف نظير ما تقدم وهى لا تكون الا حرف مدولين
 (قوله كقوله) أى امرئ القيس فى مطلع قصيدته التى من الطويل الاعم الخ وعجز
 هذا البيت هو هل يعمن من كان فى العصر الخالى • وصباحا منه وب على الظرفية
 أو التمييز عن الفاعل وعم صباحا من تحية المجاهلية والطلل ما شغف من آثار
 اللباد والبالى المشرف على العدم والاستفهام انكارى والعصر بصنيتين لغة فى
 العصر بفتح فسكون (قوله كقوله) أى علقمة بن عبيدة من الطويل يمدح الحرث
 وقد كان اسرا فاحل اليه يطلبه وصدر هذا البيت

• وطحا بك قلبى فى الحسان طروب • وطحا بالطاء الحاء المهملة تن المفتوحين أى
 أو عقلت وأهلكك وقوله فى الحسان متعلق بطروب وهو بفتح الطاء المهملة صلة
 انقلب أى لمطرب فى طلب الحسان ونشاط فى مرادتها وقوله بعيد الخ تصغير بعد
 ظرف لمطروب يعنى بعد ذهاب الشباب وقوله مصم بفتح العين وسكون الصاد
 المهملة وبالضمة بدل من بعيد وقوله طان أى قرب (قوله كسر حوب) أى فى قول
 الشاعر المتقدم

قد أشهد العارة الشعواء فعماني • حزن لم يعرفه إلا عيني سر حوب

واقفا لنشده بنسائه لمعلمها تقدم (قوله التائيس) هو من لطلاق المصدر

فقيسة كل الناس
 خالجه سنونه
 ومكسورة كقوله
 كل امرئ مصبع فى أهله
 والموت أدنى من شر الك نعله
 نالها الخروج وهو حرف
 ثالث عن كنهه
 الوصل ويكون ألفا
 كيو اقفها وواو اكيد حسنونه
 وباد كنهى • رابعها
 الرفع وهو حرف متقبل
 الروى فالالف كقوله
 الاعم صباحا إليها الطلل
 للبالى
 والباء كقوله
 بعيد الشباب عصر حان
 مشاب
 والواو كسر حوب ظلمها
 التائيس

واردة اسم المفعول أي المؤسس به وسميت تلك الألف تاسعا لأنها تقدمها على
 جميع حروف القافية أشبهت أس البناء (قوله وهو ألف بينه الخ) خرج ألف نحو
 ما لم تعد الفاصل بين الروي وبينها ألف دارهم لم يوجد أكثر من حرف (قوله
 وليس على الأيام والدهر) أي فيه مسائل من المتخصص وهذا نصف بيت من
 الطويل (قوله كقوله) أي عديفوث الحارثي كان جاهليا من قصيدة من الطويل
 أولها ما ذكره المصنف قاله سحر أسر وقوله كني اللوم أي كفا في اللوم فهو
 منصوب بنزع الخافض والمفعول محذوف وقوله ما ينافع كني أي الأمر الذي قام
 في من الأسر والذل وقوله كفا في اللوم غير أي لأنه لا يقيد شيئا ولا ياليا أي لأن
 أسرى ليس برضاي وقوله ان الملامة أي اللوم وقوله أنى مفعوله بلوى لأنه
 مصدر مضاف ليا الملتكام وقوله من سماتيا بالسبب المهملة المكسورة أي من
 أخلاقه وصفاته ويروي من سماتيا بسن معجمة وأحد الشماثل وهي الأخلاق
 والطبع وإنما أشد المصنف البيت الثاني إشارة إلى أن ألف التأسيس مما يجب
 على الشاعر التزامه إلى آخر القصيدة (قوله فان شتمة الخ) هما من الطويل وقوله
 ألقمتما بتقديم القاف على الحاء المهملة وهو مني للجهول صورة كالذي بعده أي
 أخذتما اللقاح وهي الأبل المحلوب وقوله أو تتجتمأ أي أخذتم الأبل ذات النتاج
 وقوله وان شتمة مائل الخ أي أخذتما مائل أي واحد أو أحدا قليلا باليد والعين
 بالعين والنفس بالنفس وقوله كاهما أي كاهما مائلا ن لان وقوله وان كان أي
 ما تر يدانه عقلا أي دية وقوله بنات مخاض أي ابلا للسنة وطعنت في الثانية
 والفصل بكسر الفاء جمع فضيل وهو المفضل عن الرضاع من أولاد النوق
 والمقادما بالذال المهملة أي المتقدمة وحاصل المعنى ان الشاعر خير الخطابين وهما
 وليا الدم بين هذه الامور الشاهد في قوله كاهما فالتأسيس هو الألف في كل الروي
 هو الميم فيهما وهي بعض ضمير بنا على ان الضمير هو مجموعهما وإنما أشد
 المصنف البيت الثاني لما تقدم واعلم ان مفهوم قول المصنف وتكون من كلمة
 الروي الخ انها اذا كانت من غير كلمة الروي وليس ضمير ولا بعض فليست تاسيسا
 أصلا وهو كذلك فلا تزم اعادتها (قوله الدخيل) يفتح الدال المهملة فعيل بمعنى
 فاعل أي الداخل بين ألف التأسيس والروي أي المتوسط بينهما فقوله بعد
 التأسيس أي وقبل الروي سمي بذلك لأنه كالدخيل في القوم لم يسه على خلاف
 الاصل لا يجوز اختلافا مع قومه بعد فلا يجوز اختلافا فلا يصلح أن يكون
 أولى بعدم جواز الاختلاف لأنه أقرب إلى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا
 الاصل صار كانه ملحق في القافية ومدخل فيها (قوله متحرك بعد التأسيس كلام
 سالم) أي من البيت السابق ونزج بقوله متحرك الرافعه ما كن وجهه اعلم ان
 الرافع والدخيل لا يجتمعان في قافية واحدة وكذلك لا يجتمع الرافع والتأسيس فيها

وهو ألف بينه وبين
 الروي حرف ويكنون
 من كلمة الروي كقوله
 وليس على الأيام والدهر
 سالم

ومن غير هان كان الروي
 ضميرا كقوله

ألا تلو ما في كني اللوم
 ما ييا

فالكافي اللوم خير ولا ييا
 ألم تعلم ان الملامة نفعها

قليل ومالوى انى من
 سماتيا

أو بعضه كقوله
 فان شتمة ألقمتما أو

تتجتمأ
 وان شتمة سلا بئسل

كاهما
 وان كان عقلا فاعقلا

لا خيكا
 بنات مخاض والقصال

المقادما
 سادسها الدخيل وهو

حرف متحرك بعد
 التأسيس كلام سالم

لان كلا منهما ساكن والساكنان لا يجتمعان الا بشرط بعضها مقود ودهنا واما
ما هذ ان ذلك من حروف القافية فقد يجتمع فيها (قوله الثالث) أى من الاقسام الخمسة
المتعلقة بالقافية وقوله حر كاتها أى اللاتي اذا اتى بها الشاهر في مطلع شعره وجب
عليه التزامها في بقية وقوله ست منها ما هو حر كة المحرف نفسه ومنها ما هو حر كة
المحرف الذي قبله فلا يقال ان مجموع القافية ست ومنها ما هو ساكن فكيف تكون
حر كاتها انصاستا (قوله اولها) راعى في هذا الوصف وما بعده المحرف ذكره وقوله
المجرى بفتح الميم من جرى وبضمها من أجرى وقوله وهو حر كة راعى هنا المراجع
فذكر الضمير (قوله الروى المطلق) وهو المحرف المتحرك الذي يعقبه ألف كافي
لقد اصابا بالو او كقوله تربوا بواو مثل الكواكى وسمى مطلقا لان الصوت ينطلق
به ولا ينحس ولذا لم تسميت المحر كة بالمجرى لان معروضها يجرى به الصوت ولا
ينحس وانما قيد المصنف بالمطلق لان سكون الروى المقيد لم يسموه باسم خاص
لائهم انما يتكلمون على ما يستخرج منه حكم والمحر كة يتفرع عليها النظر في نحو
الاقواء والاسراف بخلاف السكون (قوله النفاذ) بالذال المعجمة سميت بذلك
لان المتكلم تغذ بحر كة هاء الوصل الى المحر ج وهو الالف مثلا التي بعدها وقيل
بالذال المهملة ومعناه الاتقضاء والتمام لان هذه المحر كة هي تمام الحركات فيها وقع
نفاذها أى انقضاءها بما فيها (قوله كى واقفها) أى حر كة لما فى بواقفها وكذا
يقال فى يحسنونه ونعله ومثل بامثلة ثلاث لان الحركات ثلاث ولم يأت المصنف
بالايات تامة لتقدمها (قوله المحذور) بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة
سميت بذلك لان الشاهر يحذورها أى يتبعها فى التوافق لتتفق الارداف لزوماً او
رجحاناً فالصدر بمعنى اسم المفعول (قوله كى واقفها البالى الخ) أى فى الايات
المتقدمة (قوله الاشباع الخ) سميت حر كة اشباعاً لاشباعها بالذخيل وتقويته على
أخويه فى الوقوع قبل الروى وهما التأسيس والردف لسكونهما والمتحرك أقوى
من الساكن (قوله كى واقفها) أى فى البيت المتقدم وقوله فاء التدافع أى من
قول النابغة من الطويل • برزن الاسير من التدافع • والأداة استفتاح
وتنبيه ومقصود الاخبار والتنبيه بان هؤلاء النسوة حين برزن من رهن من المخدر ليس
عندهن فى السير تدافع وقوله وقتحة واطاولى أى من قوله من الرجز
بما تغفل ذات السدرد والمجداول • تطاولى ماشة شتان تطاولى

بمحذف أحدهى التام من تطاولى الثانى وانما لم يصف بذكر بعض البيتين وان
لم يتقدم لذكرهما تزيلا لاشتهارهما فى هذا المقام منزلة ذكرهما (قوله الرس) بفتح
أولى المهملتين المشدد كل منهما وهذه التسمية مأخوذة من قولهم رست الشئ أى
ابتدأته على خفاء لان حر كة ما قبل التأسيس اول لوازم القافية فوقها خفا لاها بعض
حرف خفى وهو الالف واذا كان الكل خفيا لم يفتتح أولى بالمخفاه (قوله التوجيه الخ)

(الثالث) حركاتها ست
• أولها المجرى وهو
حركة الروى المطلق
ثانيها النفاذ وهو حر كة
هاء الوصل كى واقفها
ويحسنونه ونعله • ثالثها
المحذور وهو حر كة ما قبل
الردف كى واقفها البالى
ورسبين مشيب وحاء
سرحوب • رابعها الاشباع
وهو حر كة الذخيل
ككسرة لام سالم وضمه فاء
التدافع وقتحة ولو
تطاولى • خامسها الرس
وهو حر كة ما قبل
التأسيس كفتح سين
سالم • سادسها التوجيه
وهو حر كة ما قبل الروى
المقيد

سميت بذلك لان الحركة قبل الساكن كالحركة عليه فكان الروي موجبها الى
 مصير ذواجهن سكون وتحرك كالثوب الذي له وجهان وقوله المقيد بالقاف سمي
 به لانه تقييد بالسكون عن انطلاق الصوت به (قوله كقوله الخ) هو من الرجز وقوله
 اذا جن الظلام أى ستر الاشياء بسواد وقوله واختلط أى بالاشياء أى معها وقوله
 جاؤا أى الذين ضيقوا بالمدق بفتح الميم وسكون الذا ل المعجمة وهو الذين انحطوط
 بقدره من الماء وقوله هل رأيت الخ صفة المدق على تقدير القول لان جملة هل رأيت
 الخ انشائية فلا تصلح وصفاً أى مقول فيه هل رأيت الذئب قط فان لونه يشبه لون
 هذا المدق في السكدة وعدم صفاء البياض (قوله الرابع) أى من اقسام القافية
 الخمسة (قوله ستة) أى لانها ما مجردة من التأسيس والردف أو مؤسدة أو مردوفة
 فهذه ثلاثة على كل منها ما موصولة بحرف اين أو بهاء أو ثنائى في ثلاثة ستة
 وقوله مطابقة أى مطلق رويها أى ليس ساكتا فساد الاطلاق الى القافية تجاز
 على علاقته الكاية والجزئية وقل في قوله الا في ثلاثة مقيدة نظير ذلك وقوله
 موصولة بالين أى بعد رويها حرف ناشئ من اشباع حركة الروي (قوله كقوله) أى
 نحو مدبر مرة من الطويل حيث قتل أخوه مردوة ونجاشه ابنه بعد أسره فقوله
 بعد مردوة أى بعد موته وقوله اذ نجاعه للحمد وقوله وبعض الشر وهو هلاك مردوة
 وحده أهون أى أخف من بعض وهو هلاك الاثنين ولفظ بعض الثاني هو القافية
 وهي مطلقة لان الضاد متحرك ومجردة من التأسيس والردف وموصولة بالياء
 المحاصلة من اشباع الضاد (قوله كقوله) أى الخامس من الرجز الاقنى لاقى العلا
 بالقصر به بفتح الهاء الاولى وكسر الميم المشددة وسكون الهاء الثانية وعجزه
 ليس أبوه بابتداء عم أمه والالتصاف وقوله لاقى العلا أى ارتفع للعلى وارتقى
 اليها بعزمه وارادته وقوله ليس أبوه الخ أى ليس لاقى ذلك الفتى قرابة متصلة بام
 ذلك الفتى بل هو اجنبي منها فيكون في ذلك الفتى قوة فان التقرب بين الوالدين في
 النسب من أسباب ضعف الولد في الشرع والعادة (قوله ومردوفة) أى ذكر فيها
 حرف مدولين قبل الروي (قوله كقوله) أى الاعشى من الواو يمدح اباسا وقوله
 بثينة بضم الباء الموحدة وبعد هاء شائعة مقصورة بثينة وفي بعض النسخ بدلها فتيمة بضم
 القاف بوزن جهمية وكلاهما اسم امرأة وقوله وقد لا تعدم الخ مقول القول والوالد
 زائدة والمحسنة فاعل تعدم بفتح الدال المهملة هو ذلما بفتح المعجمة وبعد الالف
 ميم مخففة للوزن وأصلها التثنية يعني ان ذات الحسن والجمال لا بد لها في الغالب
 من ذام يذهبها ويغير معناه أى وأما من جملة من يذمها كما توجهت في ذلك (قوله
 وبالهاء) أى أو موصولة بالهاء وفي بعض النسخ رابعها مطلقة مردوفة موصولة بالهاء
 وهي أظهر في بيان المراد (قوله كقوله) أى لبيد من الكلل وقوله هفت اله بارى
 هلكت وعملها بالرفع بدل من الديار بدل بعض من كل أى عملها الذي ينزوي به

قوله
 حتى اذا جن الظلام
 واختلط
 جاؤا بمدق هل رأيت
 الذئب قط
 (الرابع أنواعها تسع)
 ستة مطلقة مجردة موصولة
 بالين كقوله
 جدت الهى بعد مردوة اذ نجبا
 خراس وبعض الشر أهون
 من بعض
 وبالهاء كقوله
 الاقنى لاقى العلا بجمه
 ومردوفة موصولة بالين
 كقوله
 الاقالت بثينة اذ رايتني
 وقد لا تعدم المحسنة ذاما
 وبالهاء كقوله

ويقيمون فيه فحطفت مقامها على ما قبله من قبيل حطفت المرادف (قوله ومؤسسة
 الخ) في بعض النسخ خامسها مطلقه مؤسس فهو صولة بالين وهي أظهر في المراد
 (قوله كقوله) أي النافعة الذي يأتي من الطويل وقوله كليني يكسر الكاف أي ذهني
 وناسب صفة لهم وهو صيغة نسب فهو بمعنى منسوب أي متعبد وقوله بالأمية
 هو علم على انشئ مخاطبها والرواية بفتح التاء خرجت على لغة من بني المنادي
 المفرغ على الفتح وهي لغة شاذة وليل بالجر عطف على هم وأقسامه أي أقاصي
 الشدائد والمكاره التي نزلت فيه ويطى بفتح الموحدة وآخره همزة صفة ليل
 بعد وصفها بالجملة وهي صفة مشبهة من البطو وهو قوة السير وكأي بذلك عن عدم
 غيبو بها سرعة وهو ليل الشتاء (قوله وبالهاء) وفي نسخة سادسها مطلقه مؤسسه
 موصولة بالهاء وهي أظهر في المراد (قوله كقوله) أي عدى بن زيد أو غيره من
 المنسوخ وقوله في ليلة متعلق بما قبله في الآيات وقوله لا نرى بها أحدا أي مطلقا أو
 من العوازل وقوله يحكي علينا أي يقبض سرنا وقوله الاكواكب بالرفع بدل من فاعل
 يحكي يعني الشاعر بهذا خلافا من يحبه في ليلة لا يطاع فيها علمها ويخبر بحالها الا
 الكواكب لو كانت ممن يخبر (قوله كقوله) أي الأعتى من قصيدة من المتقارب
 وقوله غائبه فاعل تجر وهي التي استغنت بحالها عن التزين بالحلى والثياب
 وقوله أم تلم بضم القوقية وكسر اللام من ألمة قرب منه وقوله أم الحبل وأه أي
 خلق ضئيف ومنعجم بالحجم والذال المعجمة أي منقطع وأراد بالحبل العهد الذي
 بينه وبينها (قوله كقوله كل عيش الخ) الألسنة وتقدم هذا في المديد (قوله
 كقوله) أي المحطية من مجزؤه الكامل المرفل وقوله وغررتني أي خدعتني حتى
 تزوجتك وقوله لابن الخ أي دولبن في الصيف وخصمه بالذكر لأن اللين يقل فيه لقلة
 ما ترعه البهايم فيه وقوله نأمر يعني في الشتاء أي عند تفرق زمن الشتاء ونصف
 البيت النون من أنك (قوله والمتكوس) بالمشاة القوقية والمهملة آخره بصيغة
 اسم الفاعل من التكوس وهو يطلق لفظة على معان منها الميل واصطلاحا ما ذكره
 المصنف سميت القافية به أخذ من تكوس البيت أي ميل بعض على بعض
 تمايل الحر كان فيها وانضمام بعضها البعض وهذا شروع من المصنف في تقسيم
 آخر للقافية باعتبار الحر كانت التي بين الساكنين فكان ينبغي للمصنف أن يذكر هذا
 التقسيم القسم عند الثالث يجعله شاملا له أو يقول فيما تقدم والعلم الثاني في خمسة
 أقسام يجعل هذا أقساما دسا وانما ذكر المصنف المتكوس وما بعده مع أنها
 صفات للقافية وهي مؤنثة نظر إلى أنها لفظ تدبر (قوله كقوله) أي العجاج من
 بحر الرجز وقوله جبر يستعمل لازما ومتعديا كما في هذا البيت فجبر الأول متعبد
 والثاني لازم معنى انجبر وقوله لاه فجبر هو التاقية وقد اشتملت على
 ياء كره (قوله والمتراكب) هو بالضبط المتقدم في المتكوس وكذا يقال
 فيما بعده وهو لفظة هي التي بعضها على بعض واصطلاحا ما ذكره

صفت الدمار محلها ومقايها
 ومؤسسة موصولة بالين
 كقوله

كليني لهم بالأمية ناسب
 وليل أقاسيه بطي
 الكواكب

وبالهاء كقوله
 في ليلة لا نرى بها أحدا
 يحكي علينا الاكواكبها
 (وثلاثة مقيدة)

مجرمة كقوله
 أنجبر غانية أم تلم
 أم الحبل ولها من جزم
 ومردوفة كقوله

كل عيش صائر للزوال
 ومؤسسة كقوله

وغررتني وزعمت أن
 نك لابن في الصيف نأمر
 (والتكوس) كل قافية

توالت فيها أربع
 حر كانت بين ساكنيها كقوله
 فليجبر الدين الاله فجبر

(والمتراب) كل قافية
 توالت فيها ثلاث

المصنف سميت بذلك لان حركاتها بنوا اليها كل بعضا وقوله بينهما
 أي بين ساكنيهما وكذا يقال فيما بعده (قوله والمتدارك) هو لغة للتلاحق يقال
 أدر كيت جاحقه من العلماء اذا لحقهم واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لان
 بعض الحركات أدرك بعضها ولم يبقه عنه اعتراض ساكن بينهما (قوله كقوله) أي
 امرئ القيس من قصيدته المشهورة التي هي من بحر الطويل وقوله تسلت أي
 تلاهت غمايات الرجال أي أهل الغفلة منهم الذين ليس عندهم تعلق شديد بالمحب
 و مراده ان عشق العشاق قد بطل وزال وعشقه اياهما باق ثابت (قوله والمتواتر) هو
 لغة مجيى الشيء بعد شيء بترخا واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لان
 الساكن الثاني جاء بعد الاول بترخا بينهما ما يوجب توسط المتحرك فاشبهه تواتر الابل
 أي مجيى شيء منها ثم شيء آخر مع انقطاع بينهما (قوله كقوله) أي الشخص وهو
 الجنس من قهيدته من الوافر ترقى بها انحاء صخر او هو بالصاد الملهمة والحناه
 المعجمة (قوله والمترادف) هو لغة المتتابع لانهما خوذ من الترادف وهو المتتابع
 واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لانه ورد في أحد الاساكنين فيها الآخر
 وقوله اجتمع ساكنها أي التقيان غير فاصل ولا بد أن يكون الالتقاء على حده
 وتعرفة المحوز له وهو ان يكون الاول منهما حرف لين والافلا يكونان من القوافي
 (قوله هذه دارهم الخ) فلتقدم هذا البيت في البحور وقدماءت معناه فيها فلا
 تغفل (قوله تنبيه) هو لغة الالتقاط واصطلاحا ما ذكر بطريق التفصيل بعد
 التعرض له بطريق الاجمال غالبا وقد يستعمل في عالم يتعرض له قبل ذلك أصلا
 على سبيل الجواز لكنه صار حقيقة مقصورة (قوله كالسبسط) على حذف مضافين أي
 كجزء مجز و السبسط فية تقدير المضاف الاول مطابق للمثال الممثل له ويتقدير الثاني
 اندفع ما يقال ان كفي السبسط لا يدخل الطي جزءه الاخير كما علم مما تقدم في صدر
 الكتاب (قوله والرجز) أي سواء كان مجزوا أم لا حيث ذقلا يحتاج الاللتقدير
 مضاف فقط وهو جزء (قوله أوخرله) أي طيه مع ضماده وقوله كالكمال الكاف
 استقصائية وهو على حذف مضاف أي كجزء الكمال سواء كان مجزوا أم لا لان
 اجزاءه كلها متماثلة كالرجز (قوله كالرمل) أي كجزء الرمل سواء كان مجزوا أم لا
 لان اجزاءه كلها متماثلة وقوله والخفيف أي كجزء الخفيف الكمال لا الجزوه
 كما هو معلوم ولا بد من كون جزءيها الذين دخلهما الحنف دخلهما الحذف فان آخر
 كل منهما فاغلان ويصير بالحذف فاعل المجموع الودفيعين بحذف ثانية فيصير
 فعان فكان الاولى للمصنف أن يقول كالرمل والخفيف المزدوق الضرب لان ظاهر
 كلامه انصرف الجزاء الى التام منهما وهو غير مردلان القافية منه معا وازن لان
 وهو لم يتغير سواء خين الجزاء ولا فيكون من المتواتر لامن القسمين الا تبين قوله
 والنجيب) بفتح الحاء المعجمة وبعدها بان موحدتان وهو المتدارك المتقدم لانه
 يسمى باسمه من جهة النجيب وكان الاولى للمصنف أن يقول والمتدارك بطله

حركات بينهما كقوله

أخبرني وأضع

(والتدارك) كل قافية

توالى بينهما حركات

كقوله

تسلت غمايات الرجال

عن الموى

وليس فؤادي عن هواها

بمغسلي

(والتواتر) كل قافية بين

ساكنيهما حركة كقوله

يذكر في طلوع الشمس

صخر

واذكره بكل مغيب شمسي

(والمترادف) كل قافية

اجتمع ساكنها كقوله

هذه دارهم أقفرت

أم زبور رحمتها الذهور

(تنبيه) الوند المجموع اذا

كان آخر جزء جاز طيه

كالسبسط والرجز أوخرله

كالكمال أو خفيه كالرمل

والخفيف والنجيب

أو يقول وهو المتدارك لتندفع الحجة في المراءى بالجنب هنا (قوله جاز اجتماع الخ)
 هذا جواب إذا الشرطية المتقدمة أي جاز اجتماع ذلك في القصيدة الواحدة
 هو والحاصل أنك إذا استعملت أضرب هذه الأبحر تامة في قافية القصيدة الواحدة
 كانت قافيتها حينئذ متداركة وإن استعملتها في قافيتها غير تامة فإن أدخلت في جزء
 مجزؤه البسيط العلى إلى آخر ما تقدم كانت قافيتها متراكبة (قوله أو خبله) معطوف
 على قوله طيه أي وإذا كان الوند المجموع في آخر الجزء الذي جاز خبله أي طيه مع
 خبله وفي كلامه حذف بعد قوله أو خبله والأصل أو طيه فتأمل (قوله كالسبط
 والرجز) أي كجزء مجزؤه البسيط وجزء الرجز مطلقا كما تقدم (قوله اجتمع الخ)
 وفي نسخة جاز اجتماع الخ وهي أولى لكونها صريحة في جواز ذلك وإنما جاز
 اجتماع ما ذكر في القصيدة الواحدة لأن هذه الزخافات غير لازمة وحينئذ في جواز
 الأتيان بها في قافية وتر كما في أخرى من القصيدة الواحدة قد حدث ما ذكر (قوله من
 الأولين) أي المتراكب والمتدارك وما ورد من ذلك قول قائل الحسين قاتله الله
 ورفض عن قتيله من مشطو والرجز

أما ركا في فضة وذهب * فقد قلت الملك الهجيا

ومن به في القبلة في الصبا * وخبرهم أيد كرون نسا

قلت خير الناس أما وأنا

فالقافية في البيت الأول والرابع متساوية وفي الثاني والثالث متساوية وفي
 الخامس متراكبة (قوله الخامس) أي من أقسام القافية وقوله عيروها أي العيوب
 التي تعثر بها وهي سبعة وقوله إعادة تبرزيلها محذوف أي وهو إعادة وكذا يقال
 فيما بعده (قوله كلمة الروي) أي الكلمة المشتملة على حرف الروي سواء أعيدت
 القافية بتمامها أم لا وأما إعادة تغيير كلمة الروي فلا تعديا يطاء وقوله لفظا ومعنى أي
 من غير أن يفصل بين اللفظين المكررين سبعة أبيات فكثر وأما تكرير كلمة الروي
 لفظا فقط أو معنى فقط كالمع المع الصفة أو المعرف مع المتكرر فلا تعديا يطاء وكذا إذا
 فصل بينهما بسبعة أبيات فأكسر والسرف في ذلك أن اللفظ المكرر بعد ذلك يصير كأنه
 مذكور في قصيدة أخرى حكاه جى ماذ كره المصنف يطاء المقام من نواطن
 الحكامتين وتوافقهما لفظا ومعنى وهو مع كونه قبيحا جائزا للولدين كما جاز لغيرهم
 على أن بعضهم زعم أن الإطاء ليس بعيب (قوله كقول) أي التابعة من قصيدة من
 البسيط برئ بها النعمان بن الحرث وقوله أو اضع البيت معطوف على ما قبله في
 القصيدة وقوله خرسا بخامه معجمة مفتوحة ورامسا كنه وسين مهملة ثم مد وهى
 الأرض التي لا صوت بها وقوله تقيدها بالتاء العوقية وبالقاف والياء المتناهية تحت
 المشددة والعبر يقع العين الجار يفي أن هذه الأرض لكثرة حرها تقيدها الجار فلا
 يطبق المشى فيها والسارى هو الحامل منه البر ليل وقوله لا يخلص بخامه معجمة وفاء

جاز اجتماع المتدارك
 والمتراكب أو خبله
 كالسبط والرجز اجتمع
 المتساوي مع الأولين
 (الخامس صوبها)
 الإطاء إعادة كلمة الروي
 لفظا ومعنى كقوله
 أو اضع البيت في خرساء
 مظلمة

تقيدها العبر لا يسرى بها
 السارى
 لا يخلص من الرزق عن
 أرض ألبها
 ولا يخلص على مصباحه
 السارى

بعدها ضامه معجمة والرز بكسر الراء المهملة وبالزاي المعجمة الصوت وقوله الم أي
 نزل ذلك السلطان المتقدم في القصيدة وقوله ولا يضل بضامه معجمة من باب ضرب
 وهو يتعدى بنفسه وعن فقوله على مصباحه على فيه معنى عن وفي المقام بحث
 تركناه مع جوابه في المحاشية (قوله والتضمن) هو لغة مأخوذة من تضمن الكتاب
 كذا أي اشتمل عليه واصطلاحاً ما ذكره المصنف بقوله تعليق البيت أي تعليق
 قافيته لأن الكلام في عيوب القافية وقوله بما بعده أي بصدر البيت الذي بعده بان
 تقتصر إليه في اللفظة وسمى تضميناً لأن الشاعر ضمن البيت الثاني معنى البيت
 الأول لا به لا يتم إلا بالثاني والتضمن معتبر للولدين (قوله كقوله) أي النسخة من
 الوافر وقوله وهم أي بنو أسد وقوله الجفار بحجم فافوراً فمهملة بوزن كتاب اسم ماء
 لبني عجم وقوله عكاظ بالعين المهملة أوله والظاء المشالة آخره بوزن غراب اسم سوق
 للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون فيها ثم هدمها الإسلام وفي بعض النسخ بدل
 بعث بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة وبالمثلثة وهو اسم لحرب في الجاهلية كانت
 بين الأوس والخزرج وقوله شهد لهم وفي بعض النسخ: ثمن ومراد النافعة مدح بني
 أسد بكونهم أغاروا على عجم عنده هذا الماء وأغاروا على أهل سوق عكاظ وقالت لهم
 لقوتهم وشهد هو لهم مواطن صادقات تلك المواطن شهد بالنون لهم بحسن فله
 فيهم الشجاعة والشاهد في تعليق أبي شهدت (قوله والاقواء) بكسر الهمزة وبالقاف
 مأخوذة من قولهم أقوى الربع إذا تغير وخلا عن سكانه لأن الروي تغير وخلا عن
 حركته الأولى وقوله اختلاف الجري أي حركته الروي المطلق بحركة تقاربها في
 الثقل كالسكر مع الضم كما قال المصنف فخرج بقيد التقارب في الثقل الفتح مع
 أحدهما فإن ذلك يسمى أصراً فأكاسياً أي الأقواء غير جائز للولدين (قوله كقوله)
 أي حسان رضي الله عنه من البسيط بجواز المحرث بن كعب الجاشعي من بني عبد
 المदान وجماعته وسببه أنه كان هاجباً لبني النجار من الانصار فشكلوا ذلك إلى حسان
 فقال فيهم ما ذكره المصنف ثم أمر بالقائمة إلى صبيان المكتب ففعلوا فبلغ ذلك بني
 عبد المदान فأنفوا المحرث وأتوا به إلى حسان فغضب رضي الله عنه وناقضه وأعطاه
 دراهم وأركبه بغلته وقوله لا بأس بالقوم الخ أي لا يعاب عليهم بالطول جداً ولا
 بالقصر جداً بل هم رمة لكنهم سمان الجثة كالبعال وأحلام الخ بفتح الهمزة جمع
 حلم بكسر الحاء المهملة وهو العقل أي عقولهم كمقول العصافير في الطيش وكثرة
 المحركة وعدم التدبير وقوله قصب بفتح القاف والاصاد المهملة جمع قصبه قوهو
 المهر وقب بالوهم وقوله جوف جمع أجوف كسود جمع أسود وهو العظيم الجوف
 وأسافله مبتدأ مضاف ومنقب خبره والاعاصير جمع أعصار وهو ريح ترفع بتراب بين
 السماء والأرض فيعدما وصفهم بقلة العقل وبغلاظة الجثة وصفهم بعدم القوة كلن
 القصب المثقوب الذي نفخت فيه الرياح لا قوة فيه (قوله والاصراف) بالصاد

(والتضمن) تعليق

البيت بما بعده كقوله

وهم وردوا الجفار على عجم

وهم أصحاب يوم عكاظ إلى

شهدن لهم مواطن

صادقات

شهدن لهم بحسن الظن مني

(والاقواء) اختلاف

الجري بكسر وضع كقوله

لا بأس بالقوم من طول

ومن قصر

جسم البغال وأحلام

العصافير

كلهم قصب جوف أسافله

منقب نفخت فيه

الاعاصير

(والاصراف) اختلاف

المهملة مأخوذة من قولهم صرفت الشيء أي بعته عن طريقه فسمى اختلاف
 الجري به لأن الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي كان يستعقه من بمائلة
 حر كتم حرف الروي الأول ويسمى أيضا اسم الفاعل السين المهملة وهو في الأصل
 مجاوزة الحد ووجه التسمية حينئذ ظاهر وهو غير جائز للولدين (قوله يفتح وغيره)
 أي من ضم و كسر بان تكون حر كتم حرف روى البيت المتقدم فتحة وحر كتم حرف
 روى البيت الذي بعده ضمة أو كسرة أو تكون حر كتم غير فتحة بان تكون ضمة أو
 كسرة وحر كتم حرف روى البيت الذي بعده فتحة فينتج من ذلك أربع صور
 استشهد المصنف على بعضها وترك الاستشهاد على البعض الآخر اظهور المقصود
 (قوله أربك الخ) أي أخبرني فالتاء فيه مفتوحة والياء ساكنة وليس قبلها همزة
 على لغة وفي بعض النسخ رأيتك من غير همز قبل الراء وقوله البكامة فعول تمنعني
 وقوله طرفي يسكون الراء أي يصري وقوله سهاد يضم المهملة أي سهر وعدم نوم
 وقوله البلاء بالرفع مبتدأ مؤخر وفي قلمي خبر مقدم فتخالف حرف كتم في الروي
 البيتين وهما من الوافر (قوله والفتح) أي في حرف الروي الأول مع الكسر أي كسر
 حرف الروي الثاني وفي بعض النسخ ومع الكسر (قوله منيعته) بفتح الميم وهي
 الشاة تعني للفقير أو الجارلأ أخذ لبها بالما معاملة ثم يرد هاء صاحبها وهذا يحسب
 الأصل ثم كثر استعماله حتى صار يطلق على كل عطاء كأن المذمة بكسر الميم
 كذلك وقوله فعجلت الاء أي عجلت ردها عليه ليكونها ربة مثلاً والاء
 مفعول عجلت وبداء المتعلق برماك مجرور متخالفاتجاو كسرا وقوله من شاة
 تميز مجرور بمن الزائدة كإذهب إليه بعض النجاة وفي المقام بحث تركناه مع جوابه
 في المحاشية والبيان من الوافر (قوله والاكفاء) بكسر المهملة وهو لغة مأخوذة من
 قولهم كفأت الأناة إذا قلبته فهو مكفوء مسمى به البيت المذكور لأن الشاعر قلب
 الروي عن طريقه المؤلف وهو غير جائز للولدين (قوله بحسروف) المراد بالجمع
 ما ذوق الواحد (قوله كقوله) أي الشاعر في صفة الخيل وقوله بنات وماء يضم الواو
 وتشديد الطاء المهملة جمع وأما من و طئه بالكسر يطؤه بمعنى داسه والمخند بالحاء
 المعجمة والدال المهملة الطريق أي دأشن على طريق الليل أي التي لا تسلك إلا
 بالليل لكونها مخوفة مثلاً وقوله لا يشكين متني على فتح الياء لاتصاله بنون التوكيد
 الثقيلة لأن البيتين من مشطو السريح الموقوف كما لم ذلك من له أدنى المام
 بالغن وقوله ما نغين بالنون بعد الهزة ثم بالفاء التي بعدها ياء مشاة تحتية ثم نون
 أي سمن يقال أنقت الأبل مثلاً فاسمعت والشاهد اختلاف الروي باللام والنون
 لانهما متقاربان في الخرج لأن مخرج اللام من رأس حافة اللسان ومخارجها من
 الحنك الأعلى من اللثة ومخرج النون من طرف اللسان ومخارجه من اللثة تحت
 مخرج اللام بقليل وقيل فوقه (قوله والاجزاة) بكسر المهملة وبالزاي وهو لغة
 مأخوذة من قولهم جازا المكان إذا تعدا مسمى العيب المذكور بذلك التجاوز

المجرى يفتح وغيره فتح
 الضم كقوله
 أربك أن منعت كلام
 محبي
 تمنعني على محبي البكاء
 ففي طرفي على محبي سهاد
 وفي قلمي على محبي البلاء
 والفتح مع الكسر كقوله
 ألم ترى رددت على ابن ليلى
 منيعته فصجلت الاء
 وقلت لسانه لما أتتنا
 وماك الله من شاة بداء
 (والاكفاء) اختلاف
 الروي بحسروف متقاربة
 الخارج كقوله
 بنات وماء على خذ الليل
 لا يشكين عملاً ما نغين
 (والاجزاة) اختلافه
 بحسروف متباعدة الخارج

كقوله

الأهل ترى ان لم تكن

أمهات

على يدي ان الكفاء قليل

رأى من خليفه جفاء

وغافلة

اذا قام يتنازع القلوص فميم

(والسناد) اختلاف

ما راعى قبل الروى من

الحروف والمحرر كان وهو

نسخة (سناد الردف) وهو

ردف أحد البتين دون

الآخر كقوله

اذا كنت في حاجة مر سلا

فارسل حكيمًا ولا توصه

وان باب أمر عليك التوى

فشاو رليبا ولا تعصه

(وسناد التأسيس)

تأسس أحدهما دون

الآخر كقوله

بادارية اسلمى ثم اسلمى

فخندف هامة هذا العالم

(وسناد الاشباع) اختلاف

حركة الدخيل كقوله

وهم طردوا منها بليا

فأصبحت

بلى بوا من تهامة غائر

وهم منعوها من قضاة

كلها

ومن مضر الجمره هند

التقاو

(وسناد الحدو) اختلاف

حركة

الروى من موضعه وعامة الكوفيين يسمونه الاشارة الى امن الجور وهو التعدي
 والمناسبة ظاهرة وهو غير جائز للولدين (قوله كقوله) أى الشاعر من الطويل
 وقوله الأهل الخ جواب ان محذوف وقوله ان الكفاة معقول ترى معنى أن الكفاة
 والمائل من الناس قليل وقوله وغافلة العين المعجزة ضد الرق وقوله يتنازع أى
 يشترى وقوله القلوص أى الشابة من النوق وقوله فميم بالذال للمعجمة أى غير
 مدحج والشاهد اختلاف روى البيتين باللام والميم لانهما متباعدان في المخرج كما
 هو ظاهر (قوله والسناد) بكسر السين اختلاف ما راعى الخ يعنى على الصحيح
 ومقابلة أقوال ذكرتها في المحاشية وسمى ما ذكر سناد الآلة في اللغة مأخوذة من قولهم
 خرج بنو فلان مؤسدين اذا جاوزوا رقالا بقودهم رئيس واحد فهم مختلفون غير
 متفقين فهناك مناسبة بين المعنى اللغوى والاصطلاحى وذلك لان قواى القصيدة
 المشتبهة على السناد متفقة الاتفاق المألوف في انتظام القواى (قوله وهو نسخة)
 أى والسناد اقسام خمسة لكن اثنان منها باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار المحركات
 ووجه التسمية بسناد الردف وما بعد مظهر واعلم ان الاكفاء والاقواء والاحازة
 والاصراف لا يجوز للولدين استعمالها وان الايطاء والتضمين والسناد باقسامه
 يجوز للولدين استعمالها كما يؤخذ ذلك من شرح شيخ الاسلام على الخرزجية (قوله
 كقوله) أى حسان من المتقارب الذى دخل عروضة حذف السبب الخفيف
 وكذلك ضربه ان حركت الهاء والافتقد دخله البر وقوله فشاو رليبا أى حافظا وقطنا
 وفي بعض النسخ حكيمًا بديل لليبيا والمعروف أن رسل همة قطع كما هو معلوم والشاهد
 كون البيت الاول مردوفا والاول قبل الصاد المهملة والثاني غير مردوف وأما الهاء
 فيها فهي وصل كما تقدم (قوله يادارية الخ) هذان البيتان من مشطو الرجز
 ومية محبوبة الشاعر وقوله ثم اسلمى تأكيد للاول وقوله فخندف بكسر الخاء
 المعجمة وبعدها نون قدال مهملة فقام لقب امرأة شريفة من نساء العرب والمهامة
 الراس والمعنى على التشبيه أى خندف كهامة يعنى وأنت أعظم منها عندى فلذا
 دعوتك لدارك بالسلامة (قوله اختلاف حركة الدخيل) أى بجر كبتين متقاربتين
 في الثقل كاضمة مع الكسرة كفى البيتين اللذين ذكرهما المصنف أو متباعدين
 كالفتحة مع احدهما والثاني أتبع من الاول بل قيل ان الاول ليس بعييب (قوله
 كقوله) أى النابغة من قصيدة من الطويل وقوله وهم طردوا منها الخ
 الضمير في هم راجع للقوم المذكورين قبل وضمير منها عائذ على الواردات
 أى النخل في الايات قبله ولبيا يقع الباء الموحدة وكسر اللام وتشديد الياء
 المشددة اسم قبيلة وتهامة بكسر التاء كما تقدم وغائر بضم الغين معجمة وهمة بعد
 الالف وآخر دراهمة صفة واد أى منخفض وقضاة بضم القاف وبضاد
 معجمة وعين مهلة أبو حى من اليمن ومضر بوزن زفر اسم رجل وهو ابن نزار
 ويقال له مضر الجمره والتعاو مصدر تغلور بمعنى أغار (قوله لاختلاف حركة

ما قبل الردف) يعني بحر كمين متباعدتين في الثقل كافي البيتين اللذين ذكرهما
المصنف فخرج المتقاربان فيه كالضمة مع الكسرة والفتحة مع الضمة (قوله
كقوله) أي من الوافر وقوله لقد ألبس كسر اللام والجرها بالحاء المعجمة والمدو هو
ما يكون من صوف أو غيره وقوله على جوار يفتح الجيم أي نساء جوار وقوله عين
بكسر العين المهملة اسم لبقرة الوحش أي تشبهها في ألسنها مع شدة السواد وقوله
خافتي بالحاء المعجمة ثم الفاء والياء التحية تشبيه خافية والجمع خواف وهي
ريشات إذا ضم الطائر جناحيه خفيت وقوله عقاب بضم العين اسم طائر وقوله
غين بفتح الغين المعجمة لغة في القيم فالعين المهملة مكسورة في الأول والعين
المعجمة مفتوحة في الثاني فقد وجدنا هذا نحو في هذين البيتين (قوله اختلافا
حر كما قبل الروي المقيد) أي للمساواة بالتوجيه كما تقدم ثم إن المصنف يحتمل أن
يكون جارا على مذهب التحليل بأن يراد بحر كما قبل الروي المفتحة مع الضمة
أو الكسرة وأن يكون جارا على مذهب كراع بأن يراد بها الكسرة مع الضمة أو
الفتحة لا على مذهب الاخفش لانه عنده ليس بعيب مطلقا والحاصل أن في اسناد
التوجيه ثلاثة مذاهب أحدها للاخفش وهو أنه ليس بعيب مطلقا ثانيها
للخليل وهو جواز الضمة مع الكسرة وامتناع الفتحة مع أحدهما ثالثها للكراع
وهو أن الجمع بين الضمة والفتحة جائز ولا تأتي الكسرة مع أحدهما لكن إن جمل
كلام المصنف على مذهب التحليل يكون الشاهد في البيت الأول مع الثاني أو مع
الثالث لا في الثاني مع الثالث وإن جمل على مذهب كراع فالشاهد في البيت الثاني
مع الثالث أو مع الأول لا في الأول مع الثالث فتدبر (قوله كقوله) أي ربيعة
مشطور الرز وقيام الاعاق الخ وبعده مشتبه الاعلام لمع الخفق ثم قال ألف شتى
الخ فخر هذا الشاعر ما قبل الروي الأول بالفتح والثاني بالكسر والثالث بالضم ثم
إن الواو في قوله وقام وأورد وهو صفة تحذف أي وأورد بلد قام بقاف ومثناة
فوقية أي مغبر والاعاق جمع عرق بضم العين المهملة وفتحها ما بعد من أطراف
المفاضة مستعار من عرق البشر والحقاوي بالحاء المعجمة الخالي والمفترق بضم الميم
وسكون الحاء المعجمة وفتح المثناة والراء الأمر لأن المساريحة حال مروره عليه
والاعلام جمع علم وهي الجبال وكل ما يمتد به يريدها أن اعلامه تشبه بعضهما بعضا
فلا يحصل الأهداء بها لساكنين والخفق الأضطراب وهو في الأصل يسكون
الفاء وانما حركت بالكسر للضرورة يريد أنه يلعب فيه السراب ويضطرب
وجواب ربيعة ذكره بعد ذلك في القصيدة قدس محدثا وألف بالشد بضم
التأليف يعني الجمع ويصح أن يكون بالتحقيق من الالفه وشتى جمع شئت
صفة تحذف مفعول لالف أي ألف حيو انات شتى أي متفرقة وليس بالراعي
المتحق في محل نصب على الحال والحق بفتح الحاء المهملة وكسر الميم هو الأمتق
وشذابة بشين وذال معجمتين على وزن علامة متبا لتصب وهو الأظلمر حال

ما قبل الردف كقوله
لقد ألبس الحناء على جوار
كان هيوهن
هيون عين كان بين خافتي
عقاب
تريد جامعة في يوم غين
(ومناد التوجيه) اختلاف
حركة ما قبل الروي
المقيد كقوله
وقام الاعاق خاوي
المفترق
ألف شتى ليس بالراعي
المتحق
شذابة منها شذال الأربع
السحق

من الضمير في ألف العائد على الجار وهو من الشذب أي القطع وعنها متعلق به
 وشذبا بالسين المعجمة والذال كذلك الخفقة مفعول شذابة والشذ الذي والرابع
 بصمتين ويجوز تسكين الثاني تخفيفا وهو متعين هنا للضرورة جمع رباع كتمان
 من الجحر إذا البينات قبله فيما يتعلق بالجحر كما يعلم من الوقوف على القصيدة بتمامها
 والسحق بضم الحاء المهملة بمعنى البعيدة جمع سحق وهو وصفة للربع وحاصل
 المعنى أنه يقول بجمع هذا الجحر جبر امتزقة حال كونه ليس شبيها بالرابع الا حقي
 لثلا بضمها وحال كونه قاطعا عنها الذي الجحر البعيدة تبعدان وصف البلد
 بالصفات المتقدمة انتقل الى وصف الجحر هذا وقد ذكرنا في الحاشية خاتمة تتعلق
 بضرورات الشعر فارجع اليها ان شئت (قوله وهذا آخر ما أوردناه) اسم الإشارة
 راجع لسناد التوجيه وفي بعض النسخ هذا آخر ما انتهت اليه من الاختصار
 بعون الملك الجبار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والكلام على
 ذلك شهر لا يحتاج الى تسطير الى هنا وقفت الاقلام فنسأل الله العفو عن زلة
 الاقدام بحمد سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه الكرام ومن تبعهم باحسان
 الختام وكان الفراغ من هذه الموشى المختصرة في آخر ذي الحجة سنة ألف
 ومائتين وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وآله
 وصحبه ومن تبعهم في المبدأ والختم آمين

• (يقول خادم التصحيح الفقير الى الله ابراهيم محمد الحنفى) •

الحمد لله الذي بسط الارضين وجعل الجبال أوتادا وسبب الاسباب وأسعد من
 شاء بحكمته أسعاده والسلام على خاتم النبيين وميراث الحق وعلى آله
 وصحبه بحار التوحيد وأئمة الخلق (وبعد) فقد تم بعون الله طبع كتاب
 المختصر الشافى على متن الكافي للعلامة النعري شيخ المشايخ
 السيد محمد الدمهورى نفعنا الله بعمله آمين وذلك
 بالمطبعة الازهرية المصرية الكائن محلها بجوار
 الرماض الازهرية ادارة راجى التعطفات
 الالهية أكبر العائلة المهديّة (وشركاه)
 في أول عام سنة ١٣٢٧
 هجرية على صاحبها
 أفضل الصلاة
 وأزكى التحية
 آمين

وهذا آخر ما أوردناه في
 هذا المؤلف وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم تسليما كثيرا

